نبذة تعريفية عن
المركز الثقافي البغدادي



هدية تكريمية لي من المركز الثقافي
ببغداد
فـــي 29 / شوال / 1444 هـ
المـوافق 19 / 05 / 2023 م

سرمد حاتم شكر السامرائـــي

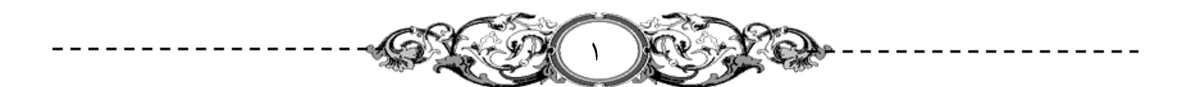


نبذة تعريفية عن

المركز الثقافي البغدادي

طالب عيسى

مدير المركز الثقافي البغدادي





مختصر لتاريخ المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي ببغداد السلام

- القرن الخامس الهجري بحدود سنة ٤٨٧ هـ - ١٠٩٤م : بناء مدرسة الأمير (سعادة بن عبد الله الرومي) المتوفى سنة ٥٠٠هـ/١١٠٩م وهو خادم الخليفة المستظهر بالله.
- القرن الخامس الهجري : (رباط سعادة) نسبة الى الأمير (سعادة بن عبد الله الرومي) وكان شيخ الرباط (وجيه الدين أبو حفص عمر بن عبد الله بن عموية السهروردي).
- العهد العثماني : اتخذ المبنى (دفترخانة) والتي تعنى بحفظ وتدقيق سجلات الأراضي والشؤون المالية ويقابلها الآن وزارة المالية.
- ١٢٨٦هـ - ١٨٧٠ م : بناء المدرسة الرشدية العسكرية على الشكل الحالي في عهد الوالي العثماني مدحت باشا.
- ١٢٩٦هـ - ١٨٧٩م : افتتاح الإعدادية العسكرية من قبل الوالي العثماني عبد الرحمن باشا.
- ١٣٣٢- ١٣٣٦هـ= ١٩١٤ - ١٩١٨ م : اتخذ المبنى مستشفى في الحرب العالمية الأولى.
- ١٣٣٨هـ-١٩٢٠ م : وزارة العدلية في أول حكومة عر اقية وطنية.
- ١٣٣٩-١٤١٢هـ= ١٩٢١ -١٩٩٢ م : المحاكم المدنية العر اقية.
- كما شغلت أجزاء منها وخلال هذه الفترة : كلية الحقوق/ دائرة الأوقاف/ المميز الشرعي/ المحكمة الجعفرية/ مجلس شورى الدولة/ محكمة استئناف الرصافة/ مخازن وأرشيف وزارة العدل/ نقابة المحامين.
- ١٤١٢- ١٤١٥هـ= ١٩٩٢-١٩٩٥ م : ترميم المبنى من قبل دائرة الآثاروالتراث.
- ١٤١٦-١٤٢٣هـ= ١٩٩٦-٢٠٠٣م : معهد القران الكريم والسنة النبوية.
- ١٤٣١.١٤٢٣هـ -٢٠٠٣ -٢٠١٠ م : تعرضت لأعمال التخريب وبقيت مهملة.

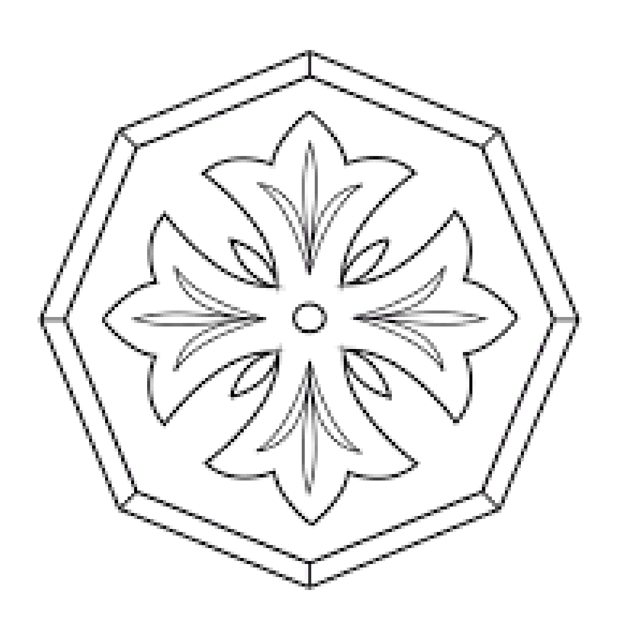


الجمعة ٩ ربيع الأول ١٤٣٢هـ الموافق ١١/شباط/٢٠١١م

افتتاح المركز الثقافي البغدادي من قبل محافظة بغداد

في عهد الدكتور صلاح عبد الرزاق بعد إعادة ترميمها وصيانتها.

ملاحظة : تم الاعتماد على العديد من المصادر التاريخية وعدد من التواريخ تقريبي.



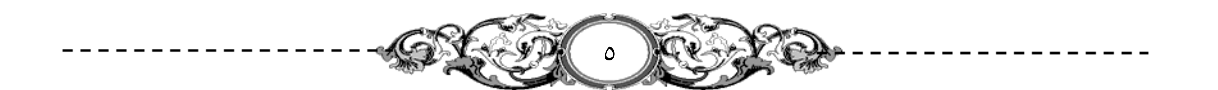


خلاصة تاريخية حول مبنى المركز الثقافي البغدادي

كانت تقوم في نهاية الحقبة العباسية مدارس عدة و أبنية ثقافية ومنها على ضفاف الجهة اليسرى من نهر دجلة مدرسة الأمير سعادة خادم الخليفة المستظهر بالله العباسي، ويذهب المؤرخون الى ان المبنى قد شغل وظائف عديدة قبل ان يتحول في العهد العثماني الى دائرة معنية بوثائق العقارات وبعض الشؤون المالية الأخرى التي اتخذت في عهد الولاة المماليك العثمانيين كما كانت تسمى (الدفترخانة)، أي مقر حفظ السجلات الرسمية وخاصة السجلات العقارية.

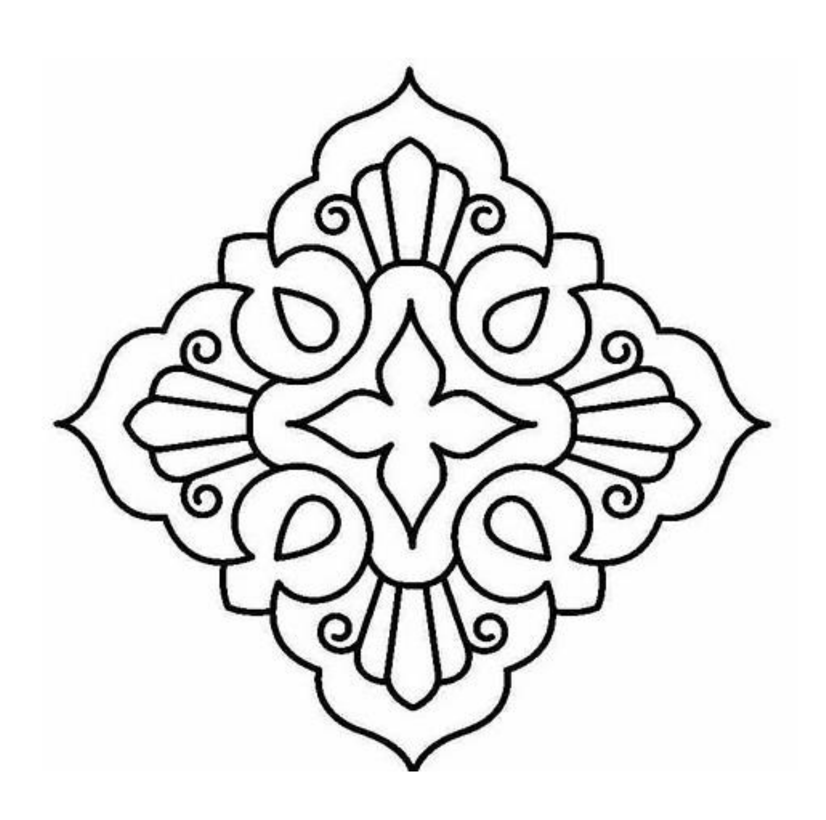
وفي العهد العثماني الأخير قام الوالي مدحت باشا سنة ١٨٧٠م بتحويلها إلى المدرسة الرشدية العسكرية بعد أن أعاد بناءها بشكلها الحالي، لتكون أول مدرسة عسكرية حديثة ضمن سعي الدولة العثمانية لتحديث جيشها و اقتباس النظم الأوربية في إعداده بعد إن أثقلته الهزائم في معاركه المستمرة مع الأوربيين حيث تستقبل خريجي المدرسة الرشدية، وبعد أكمال الدراسة يتم إرسالهم الى الكلية العسكرية في إسطنبول.
وأكمل بناء المدرسة المشير فوزي قائد الفيلق العثماني، وفي سنة ١٨٧٩م افتتحها الوالي عبد الرحمن باشا باعتبارها الإعدادية العسكرية.

اتخذت المدرسة كمستشفى أثناء الحرب العالمية الأولى، وبعد الاحتلال البريطاني للعراق في الحرب العالمية الأولى اتخذها الإنجليز مقرًا للمحاكم المدنية سنة ١٩١٩م.
وبعد تأسيس المملكة العراقية سنة ١٩٢١م اتخذت أيضا مقرًا للمحاكم المدنية والجزائية، واستمر الحال كذلك حتى سنة ١٩٧٨م.
إن أول ترميم لهذه البناية كان سنة ١٩٩٢م، وذلك من قبل دائرة الآثار، واستغرق العمل ثلاث سنوات حتى سنة ١٩٩٥م، حيث حافظت الدائرة على الهيئة التاريخية للبناية وأزالت الأبنية المستحدثة.
في نهاية القرن العشرين اتخذها أعضاء حزب البعث المنحل معهدا للقران والسنة.



في عام ٢٠٠٣م وبعد دخول الاحتلال الأمريكي إلى العراق تعرضت البناية إلى أعمال التخريب، وبقيت مهملة إلى إن قامت محافظة بغداد عام ٢٠١١م وفي عهد الدكتور صلاح عبد الرزاق محافظ بغداد الأسبق بإعادة تأهيلها وتحويلها إلى مركز ثقافي مهم.

وتم افتتاحه في شباط عام ٢٠١١م ليكلف الأستاذ محمود عبد الجبار عاشور مديرًا للمركز الثقافي البغدادي طيلة السنوات الثلاث (٢٠١١، ٢٠١٣،٢٠١٢)، ثم ليتسنم طالب عيسى في بداية عام ٢٠١٤م إدارة المركز الثقافي البغدادي وهو مستمر بإدارته لغاية الآن.



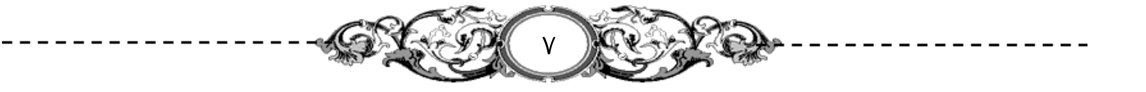
الوصف العام

تحتل بناية المدرسة قطعة من الأرض مستطيلة الشكل أبعادها ٧٦×٥٨ مترًا تتوسطها مساحة يطل عليها البناء المتكون من طابقين الطابق الأرضي يحتوي على مجموعة من الغرف (القاعات) تقوم أمامها الأروقة ترتكزعلى ٤٢ دعامة مستطيلة الشكل على غرار عقود بناية القشلة، تحمل هذه العقود الطارمة في الطابق العلوي، وتمتاز الطارمات العلوية عن الأروقة الأرضية بان أعمدتها من الخشب الذي يغلف أعمدة حديدية، وفي أعلاها تيجان خشبية يبلغ عددها ٤٢ عمودًا أيضا، ويقع مدخل البناية في الضلع الشمالي مقابل الباب الجنوبي لبناية القشلة ويؤدي الباب إلى دهليزعريض ينفتح على الساحة الداخلية للبناية.

وتبلغ مساحة البناء التقريبية الكلية (٦٠٠٠ م) وتبلغ مساحة الأرض المبنية (٣٥٠٠ م) ، ويحتوي المبنى على أكثرمن٢٥ غرفة مساحتها ١٦-٣٦ م.

واستخدم في البناء الطابوق الفرشي كمادة رئيسية لتشييد الجدران، واستخدم كذلك في القواطع والعقود وفي الأرضيات أيضا كما استخدم الجص كمادة رابطة، كما استخدمت النورة والرماد كمادة رابطة في بناء أسس الجدران بارتفاع متر واحد عن الأرض لحماية الجدران من الرطوبة، وهي طريقة متوارثة منذ العهود العباسية حيث كانوا يخلصون من الرماد العضوي الناتج عن حمامات بغداد باستخدام النورة لتكون مادة ربط صلبة، أيضا استخدم الجص المسلح بجريد النخيل لعمل القواطع بين الغرف كما استخدم الخشب في التسقيف، وذلك من خلال وضع جسور خشبية ضخمة من الخشب الجاوي في تسقيف القاعات واستخدام خشب القائم المحلي كبروازفي هذه القاعات وكمادة أساسية في تسقيف الغرف الصغيرة لتضاف بعد ذلك الحصران فوق ألواح خشبية تحملها روافد القوغ ثم طبقه من الطين.

وفي الفترات اللاحقة تم استخدام السمنت والحديد الشيلمان وكذلك الكونكريت المسلح لبناء الجسوروالأعمدة في أربعينيات القرن الماضي.



قامت الهيئة العامة للتراث بأعمال صيانة للمبنى للحفاظ على الشكل التاريخي لها وإزالة المباني التي أضيفت في فترات متأخرة، واستمرت هذه الأعمال حتى سنة ١٩٩٥م حيث شملت تقوية أسس الجدران وصيانة الأروقة وأعمدتها, وفي الطابق العلوي جرت صيانة جدران الغرف وتثبيت الجسور الحديدية وصيانة السطح وبناء ستارة له وصيانة الأبواب والشبابيك ومعالجة آفة الأرضة التي عبثت بمواد البناء الخشبية وتسبب في انهيار السقوف الخشبية لتصل إلى جدران.

كان للرطوبة تأثير كبير في استهلاك البناء مما استدعى معالجتها وإصلاح الأسس بالاسمنت.



المنظم الثقافي

المنظم الثقافي هو (شخص او مجموعة أشخاص او مؤسسة تكون مهمتهم الرئيسة تنظيم الحدث الثقافي)، او يمكن القول بعبارة اخرى (هو الشخص المسؤول عن التنظيم الثقافي).

والمنظم الثقافي يقوم بممارسة ديناميكية تعكس السياق الثقافي (الفني, التنظيمي والاجتماعي) حول وضع الفن والثقافة وقد ظهر حديثًا ليخضع العمل الثقافي للمقاييس العلمية والإدارية.

ان مصطلح المنظم الثقافي يكاد ان يكون معدومًا في مفردات الثقافة العر اقية الا انه يعد جزءا مهمًا من العملية الثقافية في كل العالم المتحضر.

وتزامن ظهور هذا المصطلح مع تطور الإدارة الثقافية وهي الحقل الواسع من العمل الذي يؤثر على العديد من الأنشطة الثقافية والتي تعد العنصر الأهم في عملية نجاح الفعالية الثقافية.

ان المنظم الثقافي هو المدبر والمنسق والمشرف وهو في نهاية الأمر العنصر الفاعل في نجاح الفعالية الثقافية.

ويتطلب هذا المنظم مواصفات معينة لعل اهمها الاستعداد الحقيقي لإدارة العمل الثقافي، والثقافة الجيدة والمناسبة اضافة الى المؤهلات الادارية وقدرته على خلق الابداع.

يوجد في المركز الثقافي البغدادي ثلاثة أنواع من المنظمين الثقافيين:

الأول : هم الفنانون الذين تولوا إدارة المؤسسات الثقافية وهذا النوع يكون ناجح في إقامة الفعاليات الفنية كالعروض المسرحية والسينمائية والتشكيلية لكن يعانون من بعض الضعف في الأداء الإداري.

الثاني : هم الكوادر الإدارية والذين تتصف إدارتهم بالبيروقراطية وهذا مما يفقدهم أهمية العناية بالجو انب الفنية بشكل كبير.



الثالث : هم المنظمون الذين يتمتعون بمؤهلات إدارية وثقافية على حد سواء ويصقلون مواهبهم بالخبرة والتجربة.

يزخر المركز الثقافي البغدادي بعشرات المنظمين الثقافيين العراقيين (كمسئولي المؤسسات ومدراء الندوات ومنظمي المهرجانات ومنظمي المعارض التشكيلية والفوتوغرافية والتأريخية والتراثية ومنظمي المسرحيات والعروض السينمائية) والذين كانوا جزءا مهما في كل الفعاليات الثقافية.

حكمة الثقافة

بالرغم من اختلاف الأذواق الثقافية وتعدد الاتجاهات الفكرية في العراق فقد استطاع المركز الثقافي البغدادي ان يكون محلًا رائعًا في العراق لتجلي (حكمة الثقافة) حيث اعتمد الكليات والحقائق العامة في النهج العام للمركز ومن ثمَ التحكم بمراتب الثقافة وحسب أهميتها وحاجة المجتمع العراقي اليها.

ان حكمة الثقافة تعني ان نعرف الى اين نريد الوصول بحسب الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي نعيشه.

انها تعني ان نقوم بإذابة كل مشكلات (تعريف الثقافة) التي ضجت بها كتب القوم والتي نبحث عنها من اجل ان نصل الى بناء حضارة حقيقية يكون البعد الثقافي هو البعد الدافع والمحرك لها وهذا لا يعني بالضرورة إذابة الخصوصيات من اجل ان نواكب العالم بل ان نعتمد على أنفسنا ونعلن الاستقلال الثقافي الحقيقي ونبني حضارة تليق بالسبعة الألاف سنة ..!!

وهنا نصل الى نتيجة مهمة جدا وهي (الحكمة ثقافة).



<u>الإدارة الثقافية</u>

لقد ظهر (مفهوم الإدارة الثقافية) منذ أكثر من خمسة عشر سنة وبدأنا نشهد ميلاد (الإدارة الثقافية)، بسبب الحاجة الملحة في كيفية تسيير المؤسسات الثقافية.

يرى الباحث في الإدارة الثقافية، ميشيل آرمسترونغ (أن إدارة الثقافة هي تطوير وتدعيم ثقافة المؤسسة لتصبح ثقافة ملائمة وفعالة قادرة على تحقيق أهدافها، من خلال تدعيم الثقافة الفعالة للمؤسسة أو تغيير الثقافة غير الفعالة فيها، من خلال تحليل وتشخيص يتم تطبيقه باستخدام وسائل التدعيم والتغيير اللازمة).

لذلك (الإدارة الثقافية) تعني مجموع (مفاهيم المعرفة الثقافية والإجراءات الإدارية) في كل مجالات الثقافة وتعتبر محركا حقيقيا لتطور المؤسسات والروابط والمجموعات والشبكات الثقافية.

وتعتبر فرنسا من الدول الرائدة في هذا المجال لاسيما مع معرفة ان المعنيين القلائل المعتنين بهذا المجال في عالمنا العربي قد أكملوا دراستهم في هذا المجال فيها، كما ان التفاتة وزارة الثقافة المصرية على أهمية الإدارة الثقافية وإنشاء حقل خاص بها ضمن جائزة الدولة للإبداع الفني، وكذلك إدراجها مادة تدريسية في معاهد الفنون الجميلة في بعض البلدان العربية لهو دليل على أهمية هذا الحقل الثقافي الجديد.

وقد بدأ هذا المفهوم بالتبلور في الثقافة العراقية بشكل بسيط في أحضان المركز الثقافي البغدادي وظهرت الحاجة الملحة بسبب كثرة المؤسسات الثقافية، وأصبحنا بحاجة الى إداريين ثقافيين للفعاليات قبل أن يكونوا فنانين أو مثقفين، وبذلك لن نخسر شاعراً او كاتباً في سبيل تحميله مسؤولية إدارية في إدارة مؤسسة ثقافية ما لم يكون اداريا او على الاقل اكتسب الخبرة الإدارية.

ان النجاح في الإدارة الثقافية متعلق بالإرادة السياسية التي تستطيع تسخير كل الإمكانيات للنهوض بالواقع الثقافي وهذه الصورة لن تكتمل ما لم تكن مقرونة

بوجود سياسة ثقافية واضحة المعالم يكون محورها التكامل للمؤسسات الثقافية فيما بينها من اجل خلق الصورة الثقافية الإبداعية.

لقد أصبحت الإدارة الثقافية أهم المجالات بالساحة الثقافية العالمية وذلك لأهمية الدور المحوري للثقافة وأخذت كل المجتمعات المتحضرة بوضع الخطط الإستراتيجية للنهوض بالواقع الثقافي من خلال وضع الخطط العلمية للتنمية الثقافية.

وإمام الإستراتيجية الثقافية للاتجاه الأمريكي والقائمة على عدم التدخل المباشر في الثقافة والإستراتيجية الأوربية والقائمة على الميل الى التدخل في الثقافة، فان علينا ان نرسم السياسة الثقافية المبنية على نظرية ثقافية مستقلة وإشراك مؤسسات المجتمع المدني الحقيقية، وكذلك التجمعات الثقافية الحرة من اجل خلق الأرضية المناسبة لخلق الإبداع، لاسيما وان بلد مثل العراق له من مقومات النهوض ما يجعل ذلك ممكنا بالرغم من الظرف الصعب الذي يعيشه.

المركز الثقافي البغدادي والمجتمع

تلعب الثقافة دورا مهما في المجتمعات وأصبحت عنصرا مهما أساسيا في تنمية المجتمع، فلا ثقافة بلا مجتمع كما ان استمرارية المجتمع لا تكون الا بالثقافة، وأصبحت الثقافة طريقًا هامًا للتربية والتكامل.

لقد استطاع المركز الثقافي البغدادي ان يكون نواة للمجتمع الثقافي العراقي واستطاع ان يكون رئة المثقف العراقي، وقد سمي المركز الثقافي البغدادي في اكثر من مناسبة بـ (سوق عكاظ)، وأصبحت ظاهرة شارع المتنبي مجتمعًا خاصًا يعيشه البغداديون نهار الجمعة من اجل الاجتماع وتدارس أمورهم، وباتت ظاهرة وجود المؤسسات الثقافية بكل أشكالها العفوية او المبتكرة دليلًا على حيوية المجتمع البغدادي، فالإبداع الثقافي مقدمة للتطور الاقتصادي والاجتماعي.

ان وجود هذا العدد الكبير من الفعاليات الثقافية ترك اثارا كبيرة بسبب تأثيرها على الحياة الاجتماعية ومن إشكال الفعاليات التي اهتمت بالجوانب الاجتماعية ان بعض الندوات الثقافية فتحت بابًا مهمًا في مناقشة الاستثمار الثقافي،

وساهمت (حملات التبرع بالدم ودعم الفقراء واليتامى وكذلك تشكيل اللجان الثقافية الخاصة بدعم النازحين) بمجملها في تحقيق انسجام اجتماعي وتنمية واضحة للذوق الجمالي.

المركز الثقافي البغدادي والتنمية

ان التنمية هي عمل حضاري شمولي يمس مختلف جوانب حياة الإفراد في إبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان ادراج الثقافة في التنمية في العصر الحديث جاء نتيجة طبيعية لتطور فهم الإنسان لنوعية الحياة التي يريد ان يعيشها.

ويخبرنا الموقع الرسمي لليونسكو عن (أهمية وضع الثقافة في صميم سياسة التنمية ويعد استثمارًا أساسيًا في مستقبل العالم وشرطًا مسبقًا لعمليات ناجحة تأخذ بعين الاعتبار مبادئ التنوع الثقافي).

لذلك كان للمركز الثقافي البغدادي دورًا مهمًا في إقناع صانعي القرارات السياسية على اختلاف أذواقهم والفاعلين اجتماعيا من دمج التنوع الثقافي وقيم التعددية الثقافية في مجمل المشهد العراقي وان كان في بعض إشكاله غير معلن وواضح المعالم.

وشكل شارع المتنبي والمركز الثقافي البغدادي قوة معتد بها في سبيل التعبير الحضاري عن نظرة المثقف العراقي لمجمل المشهد العراقي على مختلف الصعد.

تعتبر ندوات التنمية البشرية والتنمية المستدامة وندوات التسامح ودعوات المحبة والسلام وارتباط بعض المهرجانات باسم السلام خلال سنة٢٠١٤م محورًا رئيسًا ومهمًا في خلق التنوع الثقافي الذي يعد عاملا مهما في التنمية.

يمكن لهذا الجانب ان يلعب دورًا أساسيا في مستقبل البلد اذا ما تم استغلاله من المؤسسات الثقافية العاملة في المركز خصوصا والوسط الثقافي عموما.

المركز الثقافي البغدادي والسياحة الثقافية

ان المبنى التاريخي للمركز الثقافي البغدادي وامتداد عمر بنايته لأكثر من مئة سنة إضافة الى الشكل المعماري القديم وكونه يقع ضمن مجموعة أبنية تراثية جعلته موقعا تراثيا ثقافيا مهما في مجال السياحة الثقافية والتي تشهد تطورا كبيرا في العالم.

ولقد ساهم المركز الثقافي البغدادي باستحداث مناسبات مهمة واستغلال ظروف معينة مكنت من إعادة الحياة ولو بشكل بسيط الى بعض الصناعات التراثية القديمة وكذلك بعض العادات العراقية البغدادية .

وشكلت فعاليات إحياء الأيام العالمية والتي حددتها الأمم المتحدة كيوم التراث العالمي وإقامة المعارض التراثية والتأريخية وندوات حول بعض العادات البغدادية لعل أبرزها محاولة إحياء السدارة البغدادية محورًا مهمًا في خلق الأجواء المناسبة لتوفير سياحة ثقافية بغدادية ممكن ان تتطور بمرور الزمن على ان تراعى أهمية الموقع التاريخي وتوفير الحماية لمنع حدوث الضرر وكذلك من الممكن ان تستثمر بعض الصناعات القديمة في الأبنية التاريخية القريبة.

السياسة الثقافية للمركز الثقافي البغدادي

تعرف السياسات الثقافية بانها (مجمل الخطط والأفعال والممارسات الثقافية التي تهدف الى سد الحاجات الثقافية لمجتمع ما، عبر الاستثمار الأقصى لكل الموارد المادية والبشرية المتوفرة لذلك المجتمع).

لقد استغل المركز الثقافي البغدادي كل الإمكانيات المادية والبشرية في سبيل ان تكون سنة ٢٠١٤ سنة مميزة.

وانتهج المركز الثقافي البغدادي وبما تيسر له من إمكانيات سياسة ثقافية واضحة المعالم حاولت استيعاب اغلب الاتجاهات الفكرية والعقائدية والثقافية ومن مختلف مكونات الشعب العراقي لان (قدرة أي ثقافة على الإبداع والمساهمة في الفعل الحضاري الإنساني تقاس بقدرتها على استيعاب الاختلاف والتناقض).

واستخدم المركز لغة ثقافية موحدة وفتح المجال للرواد والموهوبين وللشباب من اجل خلق حالة إبداعية جديدة شكلت بمجملها لوحة رسمت بأيادي كثيرة .

وحرص المركز على ان يكون مشاركا حقيقيا لكل المؤسسات وعنصرا مهما في إنجاح الفعاليات الثقافية ووفر البنى التحتية الثقافية بجميع أشكالها من اجل مساندة كل المؤسسات الثقافية.

ولم يقتصر دور المركز على انتظار المبادرات بل حرص على اخذ المبادرة ومد جسور التعاون لأغلب المؤسسات الحكومية العاملة في مجال الثقافة والتربية والتعليم وحقوق الإنسان وغيرها وكذلك منظمات المجتمع المدني، ورفد كافة الجهات بالأفكار المبتكرة والجديدة والتي ساهمت في كثير من الأحيان في نجاح معظم الفعاليات الثقافية .

ان دور السياسة الثقافية للمركز الثقافي البغدادي هو تنظيم تدخل ادارته في الفعاليات الثقافية، من خلال مجموعة من الإجراءات التي تتناسب مع خصوصية المجتمع العراقي، وبما يضمن استغلال كل الإبداعات الموجودة على الساحة الثقافية وتحرير حالة الإبداع من المعوقات ووضع الحلول الحقيقية للمشكلات وبشكل علمي ومدروس حتى وان تطلب الأمر وقتا طويلا بسبب بعض الخصوصيات للمشاكل التي تعترض طريق التكامل الثقافي.

ولم ينطلق المركز في اغلب جو انب تلك السياسة من و اقع مجرد ومثالي، و إنما من معطيات واضحة من اجل ان تكون أساسا مهما في تعزيز البنى التحتية الثقافية للمركز الثقافي البغدادي ومواكبة حجم التحديات الوطنية ودراسة الو اقع الزماني للفعاليات واخذ البعد التاريخي والاجتماعي والاقتصادي للارتقاء بالفكر والمعرفة إلى مستوى المعاصرة والمساهمة في أنسنة و اقع الحياة العر اقية.

المؤسسات الثقافية في المركز الثقافي البغدادي

لقد وفر المركز الثقافي البغدادي الفضاء المفتوح والمساحة الواسعة لعمل مؤسسات المجتمع المدني لاسيما الثقافية منها.

ان عمل المؤسسات الثقافية ليس هو من سنخ عمل مؤسسات المجتمع المدني الأخرى كون ان هذه المؤسسات تتميز بخصوصية تعاملها مع الكيان المعنوي للإنسان.

ان (إدارة المؤسسات الثقافية) يعني ان تكون ملمة بأمور الإدارة وكذلك ان تكون لديها معرفة معتد بها في مجالات الأدب والفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح والسينما، ومدى تأثر تفاعل هذه الأمور بالسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون.

لذلك تتميز هذه المؤسسات بعوامل متغيرة كثيرة وحسب توجهات العاملين في هذه المؤسسات.

يمكن تقسم المؤسسات الثقافية في المركز الى ما ياتي:

المؤسسات الأدبية: والتي تعنى بأمور الشعر والقصة والقصة القصيرة والروا ية وغيرها من فنون الشعر كالورشة الثقافية ومجموعة شعراء المتنبي.

مؤسسات الفنون التشكيلية :كالرسم والنحت وغيرها كالمرسم الحر والمرسم الجوال .

الفرق المسرحية.

المجموعات السينمائية.

المؤسسات الفنية : والتي تجمع بين المسرح والسينما والفن التشكيلي كمؤسسة نبض الفن.



المؤسسات الفكرية :كمنتدى فيض للثقافة والفكر ورابطة بغداد/العراق الثقافية.

المؤسسات التي تعنى باقامة المهرجانات كتجمع لقاء الأشقاء.

الافراد واغلبهم من أصحاب المعارض التشكيلية والفنية والتر اثية.

المؤسسات التأريخية : كمنظمة اثر.

المؤسسات التر اثية : كمنظمة افاق بغداد.

المؤسسات التي تعنى بمعارض الكتب كمؤسسة المدى والكتبي.

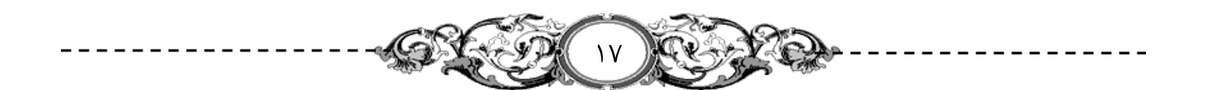
وعلى اثر هذا التقسيم نجد جليا ان بعض المؤسسات تقوم بإنتاج الثقافة بالاعتماد على أعضائها وبعض المؤسسات تقوم بعمل تنظيم الفعاليات الثقافية المختلفة دون ان تكون مصدرا لإنتاج الثقافة لاسيما منظمي المهرجانات .

ان اغلب المؤسسات في المركز الثقافي تتشابه في الهيكل الإداري والتنظيمي حيث تتكون من رئيس ومجلس إدارة، والسبب في ذلك هو الصورة الروتينية القائمة لمؤسسات المجتمع المدني حيث اعتمادها على صيغة واحدة ومكررة وبذلك افقدها أهم عنصر من عناصر الإدارة وهو التميز.

كما ان اعتماد العفوية في بعض الفعاليات قد سلبها القوة التنظيمية وميزات النجاح الأخرى وكان من الممكن ان تكون العفوية عنصرا مثيرا في حال وجود عمل تنظيمي واضح.

ومن المهم ان تعرف المؤسسة الإمكانيات المتاحة لها من اجل ان تحدد أسلوبها الإداري وان تواجه خلافاتها الداخلية بشكل هادئ ومتزن .

كما يتوجب عليها معرفة الموقع الثقافي والاجتماعي والموقع الذي تريد الوصول اليه وهذا لا يكون الا بعد ان تعرف حجمها الحقيقي والحجم الذي تسعى اليه.



المركز الثقافي البغدادي والمشروع الثقافي

ان هدف المشروع الثقافي هو تنفيذ فكرة ثقافية لها بداية ونهاية واضحة المعالم.

لقد قسم المعنيون بالشأن الثقافي المشاريع الى ثلاثة أصناف :

الأول : هي التي لا تتكرر ومنها تصميم قطع معينة في معرض ما.

الثاني : هي ما تحدث لمرة واحدة كنشر كتاب او عرض مسرحي.

الثالث : هي المشاريع الدورية كالمهرجان السنوي والمسابقة الفنية السنوية وغيرها.

يجب على المؤسسة ان تحدد الهدف من المشروع الثقافي وتحدد الإنتاج الثقافي الخاص بالمشروع وتحديد أهداف المشروع ومضمونه وأخيرا وضع خطه لتنفيذ المشروع الثقافي .

لقد استطاع المركز الثقافي البغدادي ان يكون معهدا للتدريب في مجال الإعداد للمشاريع الثقافية بمختلف مستوياتها، وهذا ما نجده في عملية تكرار بعض المشاريع الثقافية التي ولدت في المركز الثقافي البغدادي ثم انتقلت الى اماكن اخرى مما ساهم وبشكل كبير في اثراء الحركة الثقافية العر اقية.

المركز الثقافي البغدادي صمام امان

للثقافة دور كبير في معالجة الكثير من المشاكل الحاصلة في النظام السياسي والاجتماعي، كما ان لها دورا مهما وفعالا في كل التحولات التي تمر بها الامم، ذلك ان الثقافة تساهم وبشكل كبير الى دفع حركة التقدم نحو البناء الحضاري فما من نهضة حضارية الا وسبقتها نهضة ثقافية.

كما ان التجارب التي عاشتها اوربا من الممكن الاستفادة منها مع الاحتفاظ بخصوصية العراق، والمركز الثقافي البغدادي استطاع ان يكون عنصرا مهدئا في حياة البغداديين، ولا زال المركز الثقافي البغدادي يعيش هذه التجربة الفتية لا

سيما وان اغلب الفعاليات المقامة هي فعاليات شابة بل اصبح يزاوج بين تجربتين الأولى هي الريادة والثانية هي الشبابية.

ولعل نشوء المركز الثقافي صب في مصلحة الجهود الرامية الى الحفاظ على النظم الثقافية من الضياع بفعل الخراب الذي تركه نظام البعض قبل سنة ٢٠٠٣ والاحتلال الأمريكي بعد سنة ٢٠٠٣.

واصبح المركز ارشيفًا تراثيًا للحياة البغدادية كما ان اهمية المعارض التأريخية تبرز من كونها أرشيفا تسجيلي ساهمت الصورة في الحفاظ عليه.

يمكن ان يساهم المركز الثقافي البغدادي في عملية التنوع الثقافي التي هي جزء أساسي في التنظير العالمي للثقافة.

صناعة الثقافة

لقد أصبحت الصناعات الإبداعية جزءا مهما من الاقتصاديات العالمية وبدأت الاسواق الثقافية تحتل مساحة واسعة من الاقتصاد العالمي وتشهد تطورا متزايدا خصوصا مع التقدم التكنولوجي الحاصل.

ان أهمية المركز الثقافي البغدادي تبرز في أهمية الحفاظ على الخصوصية الثقافية البغدادية في مواجهة النظم الثقافية المستوردة والتي تؤدي الى حصول نقص كبير في مساحات الثقافة المحلية، وهذا مما يستدعي تشجيع الصناعات الثقافية المحلية وذلك من اجل البقاء ثقافيا وهذا لا يمكن ان يحصل دون الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية و إفساح المجال امام المؤسسات الثقافية للمساهمة في عملية الإنتاج الثقافي وكذلك اهمية معرفة هذه المؤسسات إمكانية خلق سوق جيدة للثقافة.

لعل اهم تجربة مرت في المركز الثقافي البغدادي والتي من الممكن استثمارها لاحقا في السنوات المقبلة تجسدت في مهرجان الأفلام السينمائية حيث إقامته مؤسسة نبض الفن والذي تضمن عرض ١٥ فلم من إنتاج شبابي خالص.

وكذلك مساهمة المركز الثقافي البغدادي بنشوء سوق او بزار غير معلن لبيع اللوحات والتحف وبعض الصناعات التراثية الأخرى إثناء إقامة بعض المهرجانات.

دعم المنظمات الثقافية

لقد قدم المركز الثقافي البغدادي خلال الفترة السابقة دعما مهما في مجال بناء القدرات والتنظيم الداخلي للمنظمات الثقافية، وفي مجال التخطيط الاستراتيجي، وشجع روح المنافسة الثقافية ودعم الطموحات الشابة، ورفع مستوى التميز في الفعاليات والأنشطة المختلفة، ورفع مستوى الوعي بأهمية العمل الثقافي والتركيز على مبدأ التنوع الثقافي والتاكيد على مبدا تحديد البرنامج الثقافي.

دور المعرفة المتعاظم في المركز الثقافي البغدادي

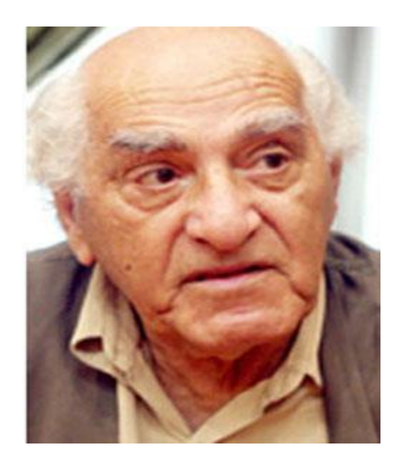
ان نشر المعرفة يعد مقياسا ثقافيا مهما لا سيما في المجتمعات الحديثة النشو، قد استطاع المركز الثقافي البغدادي ان يقدم نموذجا مهما في مجال المعرفة الثقافية من خلال محاور التعليم والتي أقيمت عدد من الندوات المهمة والتي اهتمت بكل كبير بمحتوى المعرفة وتحت معنونات مهمة.

لعل اوضح مثال على هذا الدور ظهور منتدى فيض للثقافة والفكر والذي قدم من خلال ١٥ ندوة فكرية بعدا معرفيا مهما في فعاليات المركز.

واخيرا اننا بحاجة الى دراسات أكاديمية وثقافية مهمة لتشمل الكثير الكثير من المسارات منها المركز الثقافي البغدادي في الإعلام وعلاقته بالجامعات والمؤسسات الحكومية والعمل التطوعي والمشاركات الخارجية وغيرها من المسارات المهمة والتي سنطرح مجمل أفكارها في كتاب خاص مستقبلًا ان شاء الله .



قاعة محمد غني حكمت التشكيلية



محمد غني حكمت : من أشهر النحاتين العر اقيين

ولد في الكاظمية في بغداد سنة ١٩٢٩م

وتوفي في عمان سنة ٢٠١١م

من أشهر أعماله تمثال شهريار وشهرزاد

وتمثال علي بابا والأربعين حرامي.

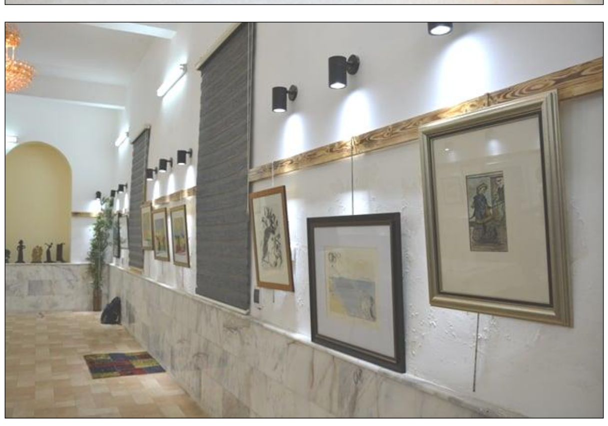
كانت القاعة التشكيلية في بدايات إعادة تأهيلها تحتوي على ٣٠ مقطع كبير الحجم لتعليق اللوحات وبإمكان القاعة استيعاب أكثر من ٥٠ لوحة أو صورة فوتوغر افية كما تحتوي على غرفة صغيرة كمخزن للوحات.

وقد تم إعادة تأهيلها سنة ٢٠٢٠م لتظهر بشكل أنيق وجميل وملائم لإقامة المعارض المنوعة في الفن التشكيلي والنحت والرسم والصور وغيرها.









قاعة حسين علي محفوظ



العلامة الدكتور حسين علي محفوظ: عالم عراقي متخصص باللغات الشرقية من مواليد بغداد في مدينة الكاظمية (١٩٢٦-٢٠٠٩).

كانت القاعة مخزنا لأصحاب معارض الكتب والمعارض التشكيلية التي تقام في الباحة الداخلية للمركز.

تم إعادة تأهيلها في ما بعد حيث وضعت منصة كبيرة لتكون سعتها أكثر من ٨٠ شخص وأطلق عليها اسم العلامة حسين علي محفوظ.

افتتحت رسميا بتاريخ ٢٠١٤/٤/٤م بإقامة محاضرة للأستاذ رشاد الإبراهيمي عن الصحابي الجليل إبراهيم بن مالك الاشتر لرابطة المجالس الثقافية البغدادية.

ان اغلب الندوات التي أقيمت فيما بعد هي ندوات فكرية مهمة أقامها منتدى فيض للثقافة والفكر إضافة للعديد من الندوات التي نظمها المركز الثقافي البغدادي عن تاريخ بغداد.



قاعة إلف ليلة وليلة

كانت تسمى بالحصينة لكونها من أكثر القاعات أمانا في المركز ويوجد فيها أضخم باب مقارنة مع القاعات الأخرى وهذا بسبب كون المركز هو بناية للمحاكم المدنية، خصصت لعرض الكتب حيث استضافت معرض الكتاب لمؤسسة المدى الثقافية لمدة عام كامل.

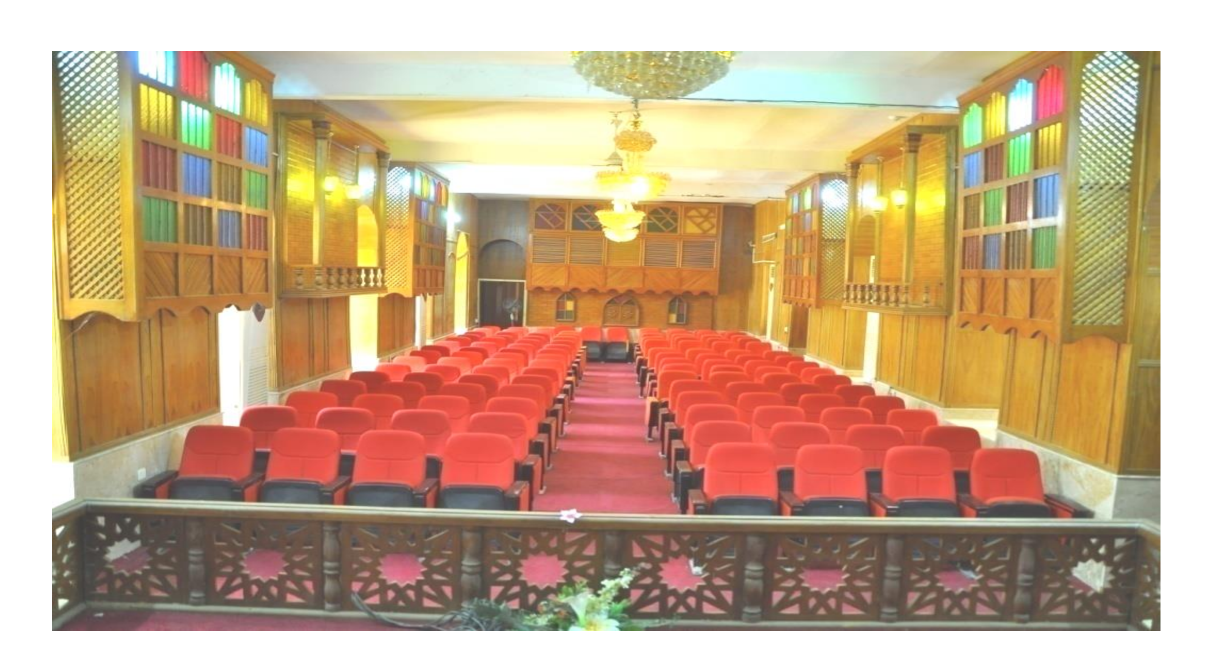
وبعد انتهاء المعرض، ومن اجل اكتمال الصورة الثقافية في المركز تم افتتاح قاعة العروض السينمائية بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢٦ من خلال عرض الفلم القصير (بابل الغامضة) من أنتاج قناة EBS الكورية وسميت بقاعة (الف ليلة وليلة) حيث تعنى بعرض الأفلام العراقية والتراثية .

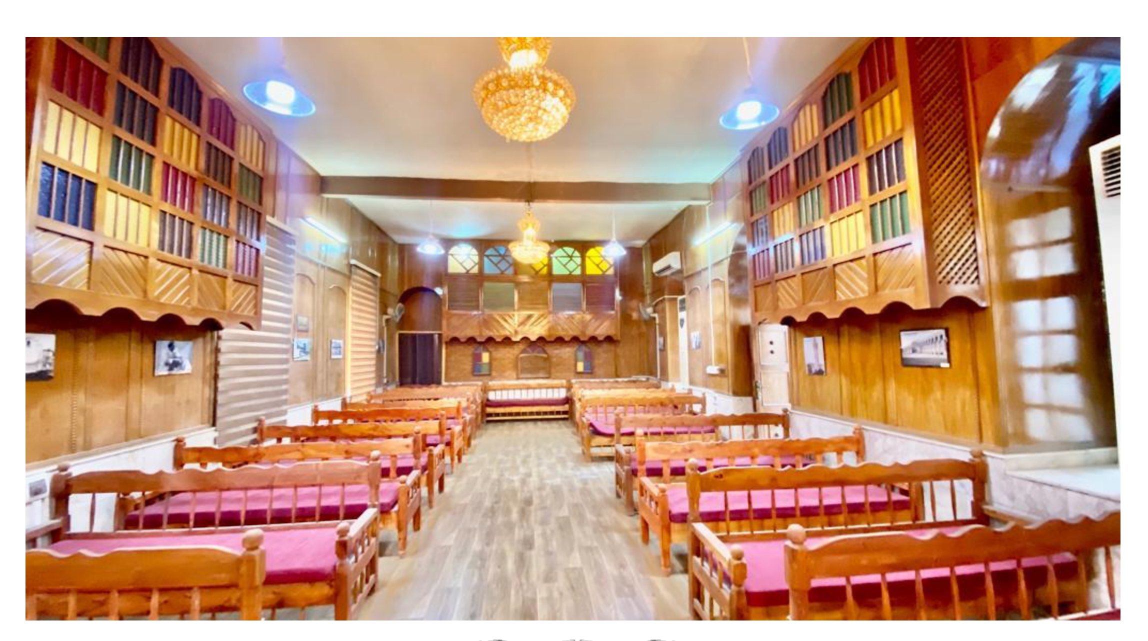




مسرح الشناشيل

تعتبر من اكبر القاعات في المركز الثقافي البغدادي وتتسع لـ ١٢٠ شخص وتتميز بتصميمها الداخلي الذي يتضمن الشناشيل البغدادية على هيئة بيت بغدادي في صدر القاعة يقابله آخر بشكل متناظر، وفي خلفية القاعة عدد من الشناشيل والشرفات المتناظرة في جانبي القاعة، وقد تم تخصيصها للفعاليات التراثية لاسيما فعاليات المقام العراقي، و أقيمت العديد من الفعاليات التي تقام فيها من قبل منتدى أفاق بغداد الثقافي، تم افتتاحها بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٢حيث أقيم نشاط حول مناقشة (منحة الرياضيين الرواد).

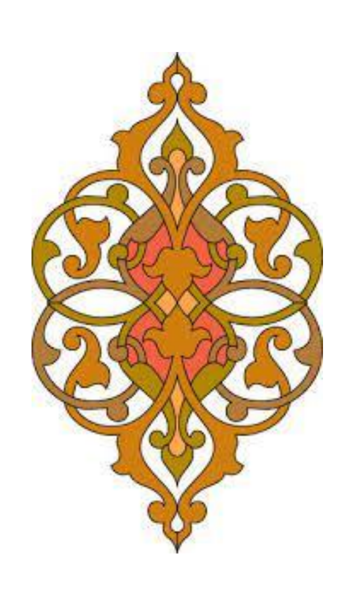


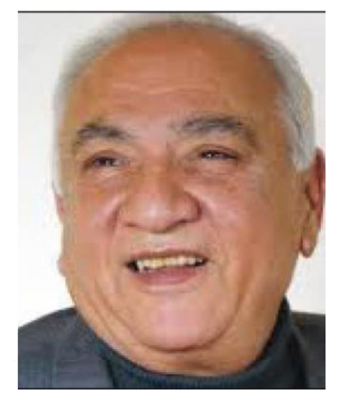


الملتقى الثقافي

يعتبر الملتقى الثقافي دار استراحة للمركز الثقافي البغدادي ومتنفس للمثقفين في شارع المتنبي وتتميز بتصميمها الذي يجمع بين الحضارة والأصالة وتتسع لأكثر من ٧٥ مقعدا كما تتصل بها من جهتها الخارجية بإطلالة مميزة على نهر دجلة علما انها سابقا اطلق عليه اسم كافتريا السراي.







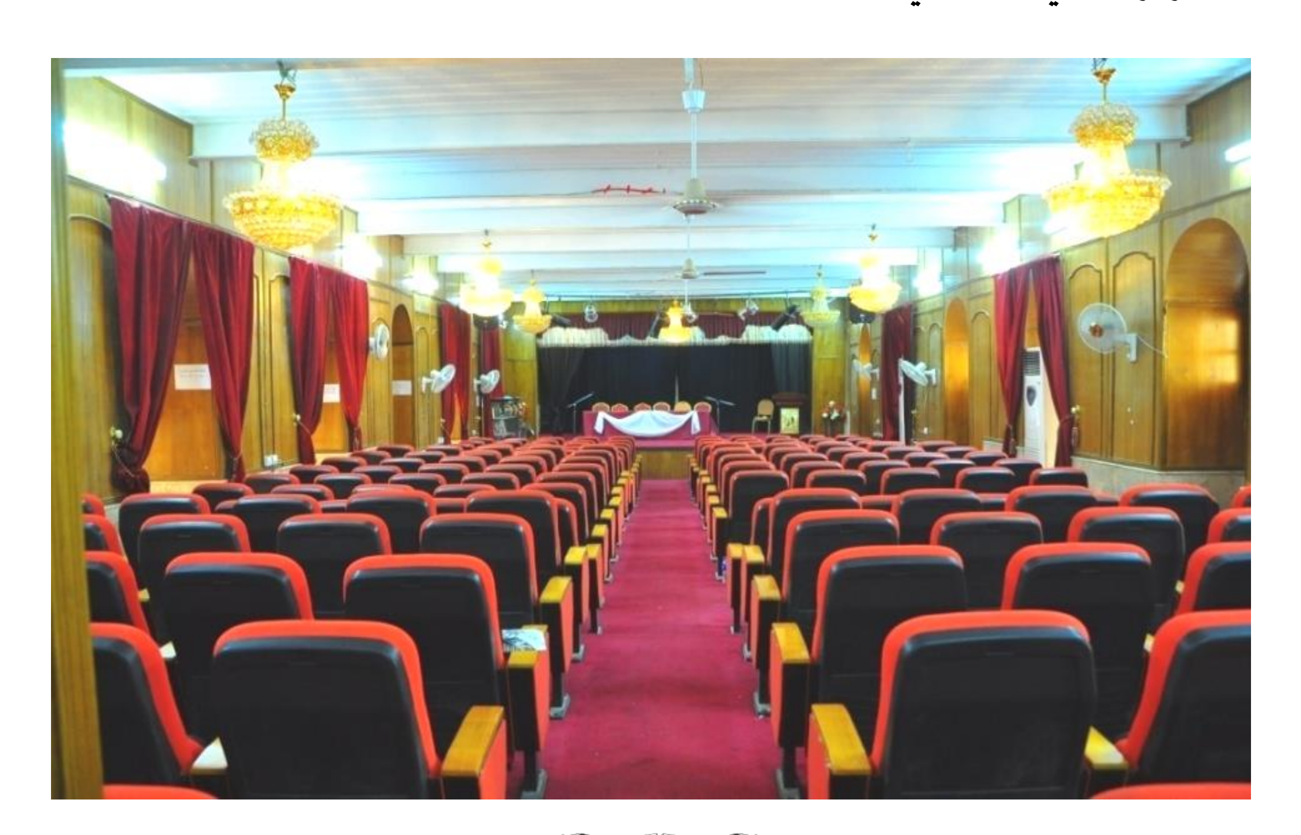
مسرح سامي عبد الحميد

الفنان سامي عبد الحميد، كاتب وممثل ومخرج من مواليد السماوة في العراق عام ١٩٢٨م وأستاذ متمرس في العلوم المسرحية بكلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ورئيس اتحاد المسرحيين العرب وعضو لجنة المسرح العراقي وعضو المركز العراقي للمسرح ونقيب سابق للفنانين العر اقيين .

أن أول فعالية في هذا المسرح بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٧ حيث تضمنت قراءات شعرية ومشاهد مسرحية.

يعد هذا المسرح جزءا رئيسا من المركز الثقافي وذلك لما تقدمه الفرق المسرحية عروضا باستمرار ويحتوي على منصة ممتازة وكراسي وغرفة سيطرة تتعلق بالصوت والمؤثرات الصوتية إضافة الى غرفة كواليس مع كابينتين لتهيئة الممثلين والممثلات.

ويحتضن المسرح المؤتمرات والمهرجانات المهمة والتي تقام برعاية مباشرة من قبل المركز الثقافي البغدادي ومحافظة بغداد.



<u>مركز المتنبي الصغير</u>

كانت تسمى بقاعة محمد غني حكمت قبل ان يطلق على القاعة التشكيلية تقع في الجزء الشمالي الشرقي من المركز وتم افتتاحها بإقامة معرض للفنان حسن الصباغ بتاريخ ٢٠١٤/٥/١٦ وتتكون من جزأين منفصلين بممرين كما احتضنت عدد من المعارض التاريخية كمعرض عبد الكريم قاسم للمؤرخ هادي الطائي.

بعد ذلك تم تخصيصها لفعاليات مركز المتنبي الصغير والخاص بالطفولة.





متحف دليل الجمهورية العراقية

سمي هذا المتحف بهذا الاسم تخليدا لدليل الجمهورية العراقية والصادر سنة ١٩٦١م والذي كتبه الدكتور العلامة احمد سوسة والدكتور مصطفى جواد والمرحوم فهمي درويش حيث يحتوي هذا المتحف على مقتنيات مؤرشف ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ الأستاذ هادي الطائي والتي تتضمن كتب وجرائد لبداية تأسيس الجمهورية مع أعلام ومقتنيات خاصة بالزعيم العراقي عبد الكريم قاسم.



مكتبة حسين حاتم الملا عبود الكرخي

وهو حفيد الملا عبود الكرخي الشاعر الشعبي العراقي وجامع تراثه والمكتبة تضم العديد من الكتب القديمة والتاريخية إضافة لمجموعة مميزة من الجرائد القديمة ومنها جريدة الكرخ وحبزبوزوهي في طورالترتيب والتنظيم والفهرسة.



الباحة الداخلية

تعتبر الباحة من أكثر الأماكن ازدحاما في المركز، وذلك لاحتضانها اغلب الفعاليات الخاصة بالمهرجانات وكذلك يحتوي على معارض الأعمال اليدوية والبازارات التراثية.

أرضية الباحة هي من الطابوق الفرشي وتتوسطها الحديقة والنافورة كما تقع خشبة المسرح الصيفي في الجانب الجنوبي منها والتي احتضنت الكثير من الفعاليات المسرحية الشبابية وتسمى الباحة الداخلية أحيانا ب(الحوش) باعتبارها جزءا أساسيا من البيت البغدادي القديم.



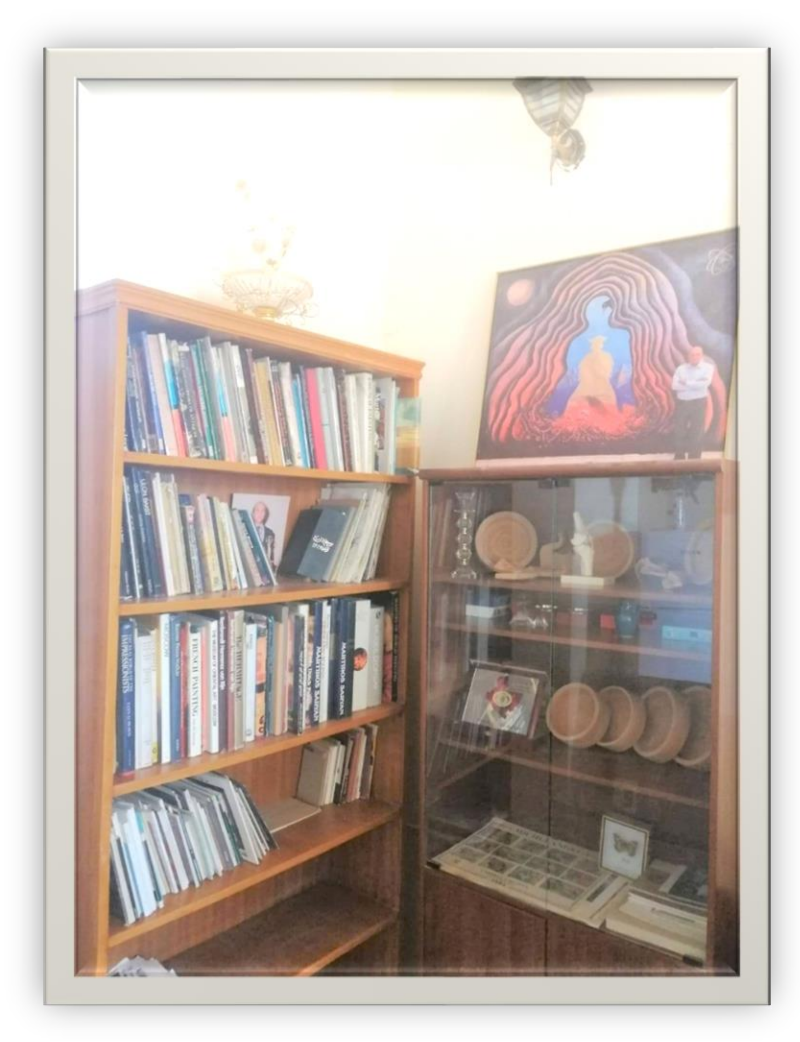




قاعة دجلة

سميت هذه الغرفة بدجلة لإطلالتها المميزة على نهر دجلة ولمكانها المميز في الطابق الأرضي حيث تقع في بداية الممر العلوي وتحتوي على مكتبة ومتحف الفنان العراقي المعروف الطبيب علاء بشير وهي مكتبة مختصة في الفنون التشكيلية والرسم والنحت وتضم العديد من المصادر والمراجع بطبعات أنيقة وبالغة الإنكليزية إضافة إلى عدد من المنحوتات واللوحات الفنية.

كما تضم هذه الغرفة على مكتبة الملحن العراقي المرحوم حسين قدوري وهي مكتبة مختصة بالتراث الشعبي العراقي وخاصة تراث الأطفال وتضم عدد من الكاسيتات النادرة والمهمة .



قاعة نازك الملائكة

نازك صادق الملائكة : (بغداد ١٩٢٣م - القاهرة ٢٠٠٧م)
شاعرة من العراق تعتبر من أوائل من كتب في الشعر الحر
في عام ١٩٤٧م ويعتبر البعض قصيدتها المسماة الكوليرا
من أوائل الشعر الحر في الأدب العربي.

تعتبر قاعة نازك الملائكة من أقدم القاعات في المركز وهي مخصصة للشعر، وان أول نشاط للمركز الثقافي البغدادي كان بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٢م في قاعة نازك الملائكة وتضمن قراءات شعرية للشاعر محفوظ داود سلمان وعزف على السنطور للفنان باسل الجراح وفعاليات تراثية لرابطة افاق بغداد .

تحتضن الآن مكتبة الشاعرة نازك الملائكة وتضم الآلاف الكتب مع عدد مهم جدا من المقتنيات الخاصة و أثاثها والمكتب الذي كانت تكتب عليه قصائدها.





قاعة علي الوردي

علي حسين محسن عبد الجليل الوردي (١٩١٣م - ١٩٩٥م)

عالم اجتماع عراقي، أستاذ ومؤرخ وعرف باعتداله وموضوعيته.

ابتدأت فعاليات قاعة علي الوردي بتاريخ ٢٠١١/٩/٣٠م بمحاضرة للدكتور عبد العباس عبد الجاسم (رحمه الله) لمنتدى العربي والذي تحول بعد ذلك الى رابطة بغداد/العراق الثقافية واستمرت محاضراتها الثقافية الى وقتنا الحاضر حيث تعد من أهم الفعاليات الثقافية في المركز الثقافي البغدادي.







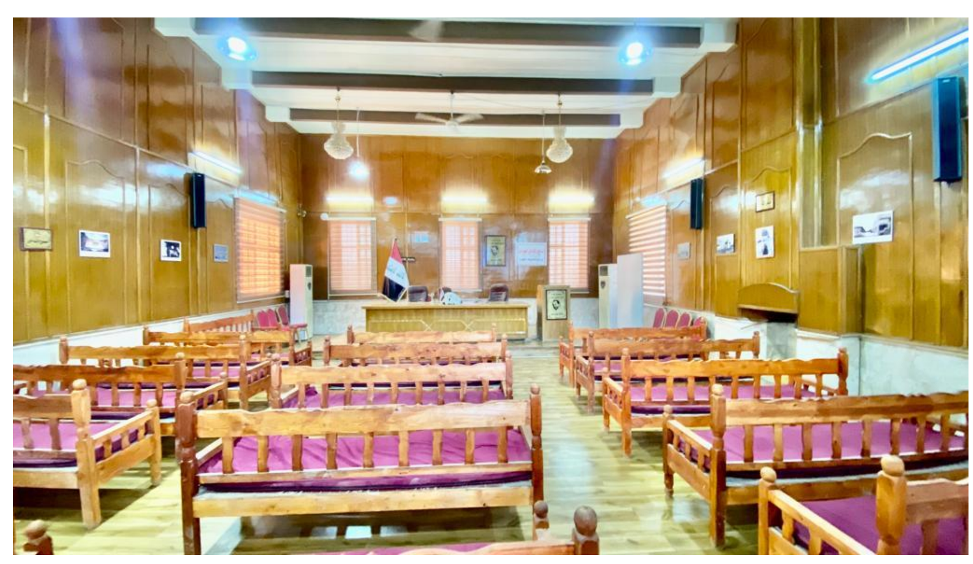
قاعة جواد سليم

جواد محمد سليم علي عبدالقادر الخالدي الموصلي (١٩٢١م-١٩٦١م) نحات عراقي، ويعتبر من أشهر النحاتين في تاريخ العراق الحديث .

تتميز قاعة جواد سليم بكونها قاعة واسعة وكبيرة ومربعة الشكل وأول محاضرة ثقافية في قاعة جواد سليم كانت حفل استذكار للفنان الراحل عوني كرومي بمناسبة ذكرى رحيله السادسة، بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٧م، تعد اليوم من أهم القاعات التي تستقبل الندوات الثقافية .







قاعة مصطفى جواد



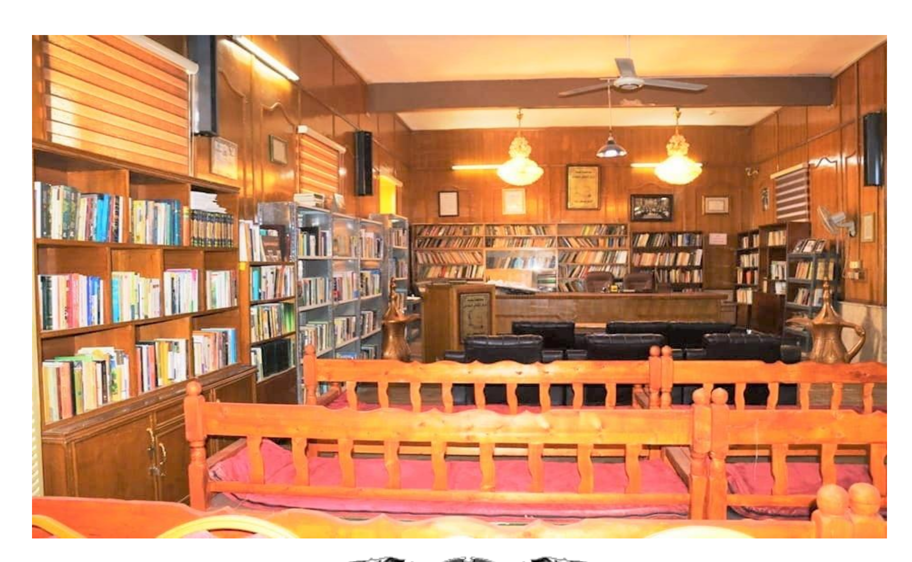
الدكتور مصطفى جواد: علّامة وأستاذ لغة عربية عراقي يُعَد أحد عمالقة اللغة العربية البارزين في العراق الذين خدموا اللغة العربية.

احتضنت هذه القاعة أول نشاط لها بتاريخ ٢٠١١/٥/٦م وكانت دراسة لغوية للدكتور عبد العباس عبد الجاسم عن نظرية الأصول عند ابن الفارس.

تعتبر رابطة توثيق الأنساب في العراق والوطن العربي من ابرز المؤسسات التي تقيم محاضراتها التاريخية والنسبية في هذه القاعة قبل ان تنتقل لقاعة جواد سليم بعد ان احتضنت عدد مهم من المكتبات الشخصية .

تحتضن الآن هذه القاعة عدد من أهم المكتبات الشخصية ومنها:

١. مكتبة الباحث التراثي الأستاذ رفعت مرهون الصفار.
٢. الأستاذ والباحث التراثي نبيل عبد الكريم الحسيناوي.
٣. مكتبة ال الخليلي (مجموعة مكتبات لهذه العائلة العلمية العريقة).
٤. مكتبة المؤرخ المعاصر والصحفي شامل عبد القادر.
٥. مكتبة وزير الإرشاد في الخمسينات المؤرخ المرحوم الدكتور فيصل السامر.
٦. مكتبة الوزيرة المفوضة السابقة المرحومة سهى الطريحي.



مكتبة بغداد

مكتبة تراثية تعنى بتأريخ وتراث بغداد وتضم أمكنة للمطالعة حيث تحتوي على ٣١٠٠ كتابا في مختلف صنوف العلم والمعرفة لاسيما فيما يتعلق بتأريخ بغداد وتم توسعتها لتضم جناح يضم الكتب الصادرة عن وزارة الثقافة ودار المأمون للترجمة والنشر وكذلك كتب العتبة العلوية والعباسية وجناح كتب الشهيدين الصدرين اضافة الى مكتبة الموصلي هادي القصاب..







مكتبة المؤرخ والمحقق والدكتور المرحوم عماد عبد السلام

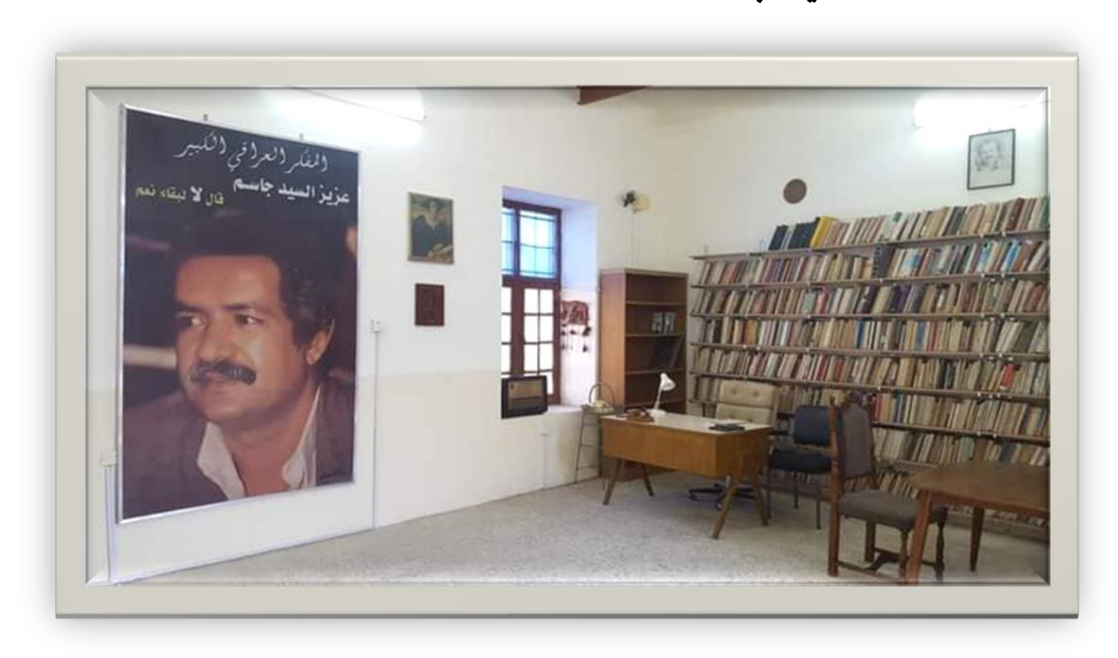
يعتبر المؤرخ عماد عبد السلام من ابرز الشخصيات التي أرخت لبغداد في ماضيها العريق وكتب عنها العشرات من الكتب والأبحاث وكان موسوعيا بحق في البحث وتعتبر مكتبته التي أهداها إلى المركز الثقافي البغدادي ثمرة نتاجه العلمي في التأليف والكتابة والتحقيق و تضم أكثر من " ١٥٠٠ " كتاب وتحتوي على العديد من المصادر والمراجع المهمة وفي متناول يد الطلبة والباحثين الآن وقد تم فهرستها وأرشفة العديد من الكتب فيها.



مكتبة المفكر المرحوم عزيز السيد جاسم

تم تخصيص قاعة باسم المفكر المرحوم الشهيد عزيز السيد جاسم واحتوت الكثير من كتبه ومقتنياته الخاصة كأقلامه ومكتبه والراديو ومنضدة كبيرة إضافة الى اكثر من الفين كتاب بعناوين مختلفة وجاء هذا العمل المثمر بالتعاون مع عائلة المفكر عزيز السيد جاسم .

إضافة لذلك جهزت القاعة بعدد من المقاعد التر اثية (الكرويتات) من اجل عقد الندوات والورش التنموية وبحضور مختصين.





قاعة ارض الر افدين

تحتضن قاعة ارض الر افدين المتحف الشخصي للمؤرشف ومقتني التحف والتر اثيات الأستاذ صباح السعدي حيث تحتوي العديد من القطع المميزة والنادرة ومنها وسيلة النقل القديمة (الكفة) وعدد من الأسلحة القديمة والتماثيل وأعداد من الجر ائد القديمة ومنها العدد الأول لجريدة الأهرام المصرية والصادر سنة ١٨٧٦م.





قاعة دار السلام

دار السلام احد أسماء مدينة بغداد وقاعة دار السلام من اكبر القاعات الموجودة في المركز واحتضنت الكثير من المعارض لكن بعد ذلك أصبحت معرضا للكتاب لأكثر من سنة .

تم إعادة افتتاحها بتاريخ ٢٠١٤/٨/٨ أمام المؤسسات الثقافية من جديد بفعالية شعرية للورشة الثقافية ثم خصصت لمقتنيات المؤرشف محمد سيد علوان من أهالي المحمودية والتي تحتوي على العديد من مظاهر الحياة البغدادية والبت البغدادي تحديدا منذ العهد العثماني ثم العهد الملكي والجمهوري .



مكتبة مساعد رئيس التشريفات في عهد الملك فيصل الثاني

ومدير الإذاعة العراقية الأسبق الكاتب عبد الرزاق الهلالي.

تم نقل مكتبة الأديب والحقوقي المرحوم عبد الرزاق الهلالي إلى المركز الثقافي البغدادي وذلك بمبادرة كريمة وطيبة من ابنته البارة السيدة عالية الهلالي والتي حفظت الأمانة طوال السنين السابقة..

تضم أكثر من ٢٧٠٠ كتاب نادر ومهم وعدد من مقتنيات الأديب الهلالي رحمه الله تعالى ، والأديب والحقوقي عبد الرزاق الهلالي من مواليد البصرة ١٩١٦م

شغل العديد من المناصب منها:

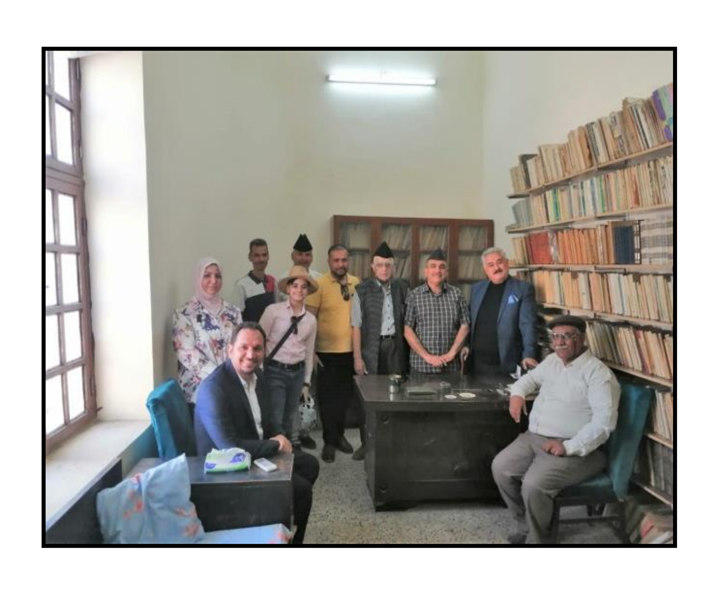
منصب مساعد رئيس التشريفات الملكية في عهد الملك فيصل الثاني

مدير الإذاعة العراقية

مدير عام المصرف الزراعي

توفي سنة ١٩٨٥م رحمه الله.



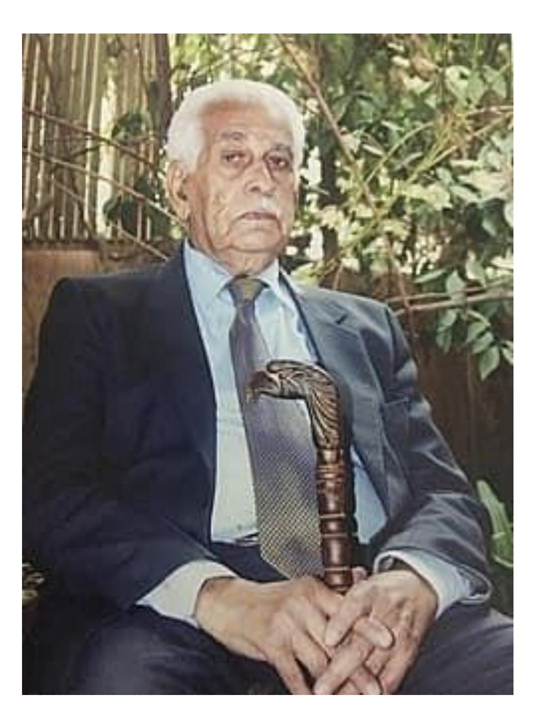


مكتبة اول شهيد لقناة العراقية المراسل اسعد كاظم

جناح مكتبة مراسل قناة العراقية الشهيد اسعد كاظم والذي استشهد عام ٢٠٠٤م، حيث تتضمن المكتبة اكثر من (١٥٠) من الكتب المتنوعة والمهمة والطبعات النادرة، وتم تخصيص قاعة لاحتضان هذه المكتبة القيمة أسوة بباقي المكتبات الشخصية.

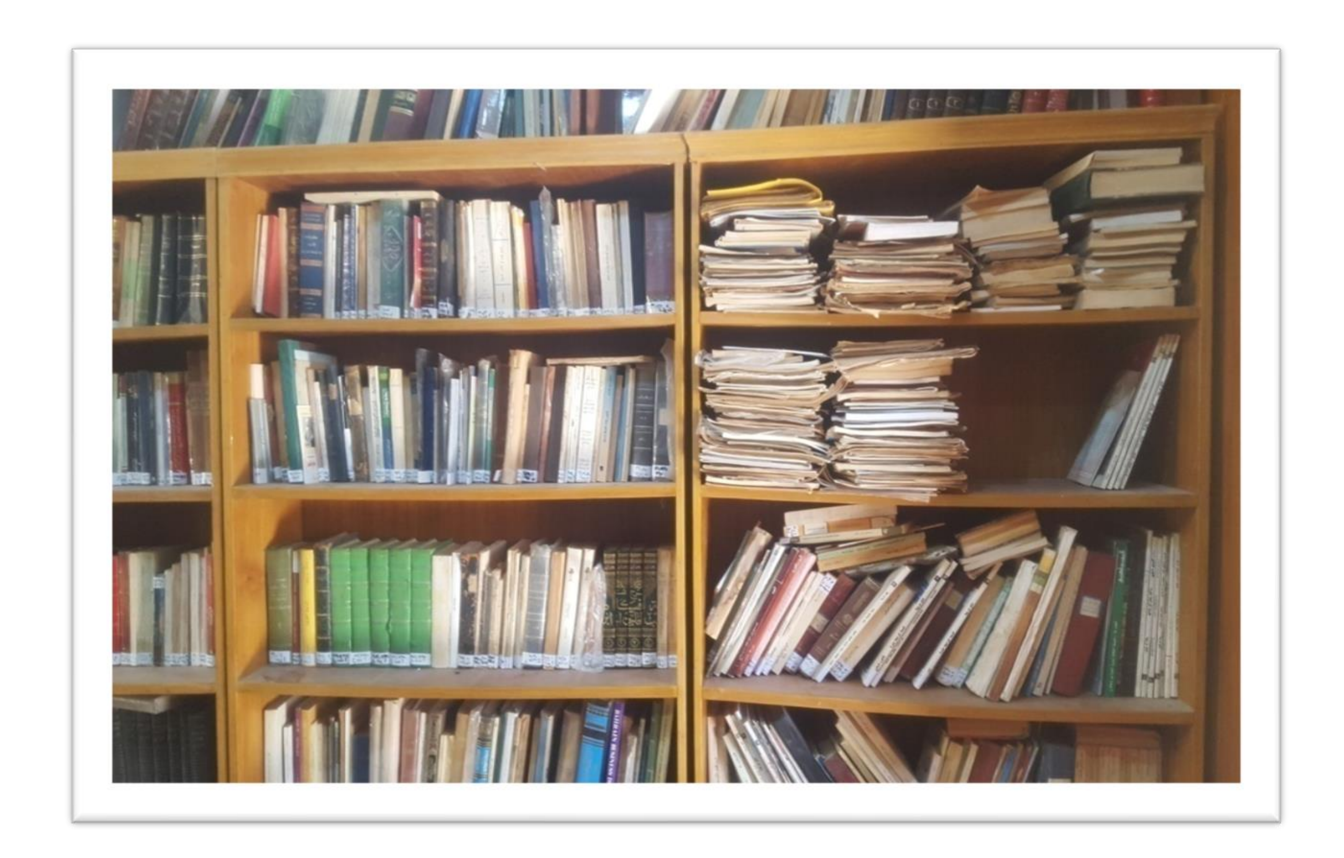


مكتبة المحقق العلامة عبد الحميد الرشودي (١٩٢٩-٢٠١٥)



الباحث والمحقق التراثي عبد الحميد عبد الله محمد الرشودي هو باحث وكاتب وأديب ومؤلف عراقي ويعتبر الرشودي مؤرخاً ومرجعاً في الحوادث التاريخية التي مر بها العراق، و بدأ الكتابة في بداية عقد الخمسينيات من القرن العشرين وأعجب بالشاعر معروف الرصافي وله مؤلفات عنه وعن الزهاوي

وتتضمن المكتبة المئات من الكتب المهمة التاريخية المهمة والطبعات النادرة إضافة الى العديد من الأشياء الشخصية الخاصة بالرشودي وتم تخصيص قاعة خاصة لهذه المكتبة القيمة أسوة بباقي المكتبات ..



مكتبة علامة العراق في الري والحضارة الدكتور احمد سوسة

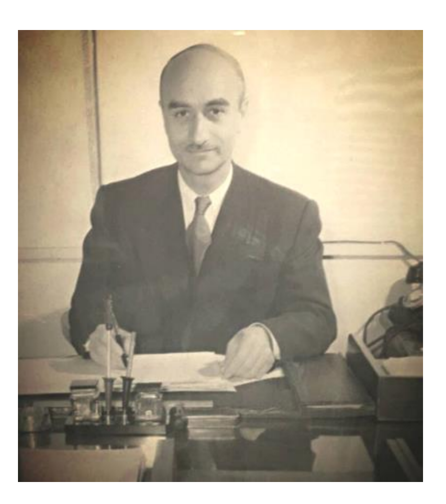
العلامة الدكتور أحمد سوسة، مهندس ومؤرخ وكاتب عراقي جليل، حفلت حياته بالبحث والإنجازات العلمية والتاريخية الفائقة في مناحٍ عديدة من الحضارة العراقية.

بلغت زهاء الخمسين توزعت بين الكتب والأطالس والأبحاث فضلاً عن المقالات التي نشرت في المجلات العلمية والصحف..

تعتبر هذه المكتبة من أهم مكتبات المركز لاحتواها على النوادر من الكتب والمراجع في مجال التاريخ والحضارة إضافة إلى عدد من مقتنياته الشخصية وشهاداته الدراسية.



مكتبة ميخائيل عواد



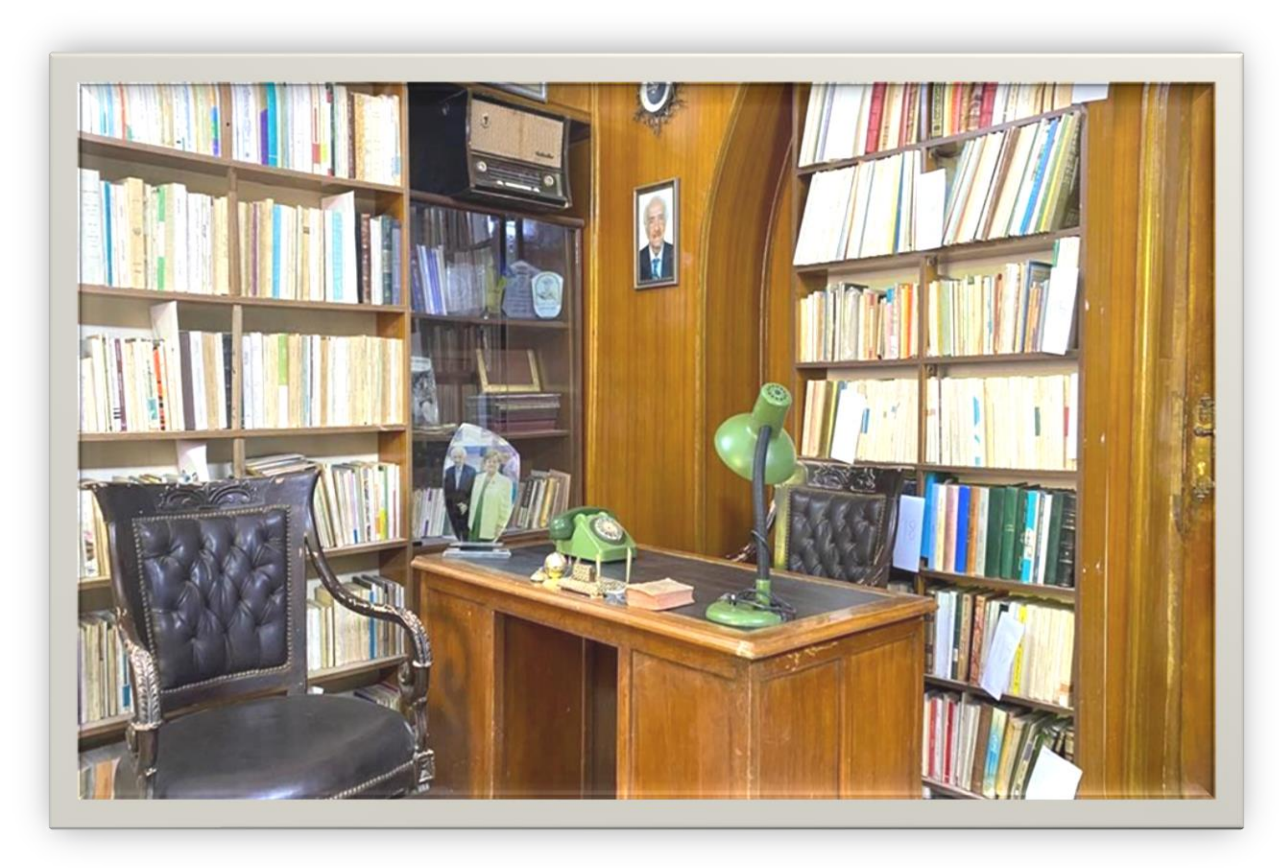
هي مكتبة العلامة ميخائيل عواد وتحتوي على ٣٣٧٠ كتابا وتعد مصدرًا مهمًا لدراسة الأدب السرياني في العراق إضافة إلى تنوع كتبها واهتمامها بالتراث كما تحتوي على مقتنياته التي أهدتها عائلته للمركز لتكون جزءا مهما من متحف ميخائيل عواد وتم افتتاح مكتبة ميخائيل عواد بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣٠م.

مكتبة المرحوم العلامة سالم الالوسي

بمبادرة كريمة وطيبة من قبل عائلة المرحوم العلامة سالم الالوسي وممثل العائلة الكريمة الدكتور مصطفى الالوسي تم التبرع بمكتبته الشخصية وعدد من المقتنيات الاخرى الى المركز الثقافي البغدادي.

وتعتبر هذه المكتبة من اهم مكتبات بغداد الشخصية اذ ان الباحث الالوسي كان من الباحثين في التراث ومؤرخ كبير وعميد الوثائقيين العراقيين وله دور بارز في هذا المجال.

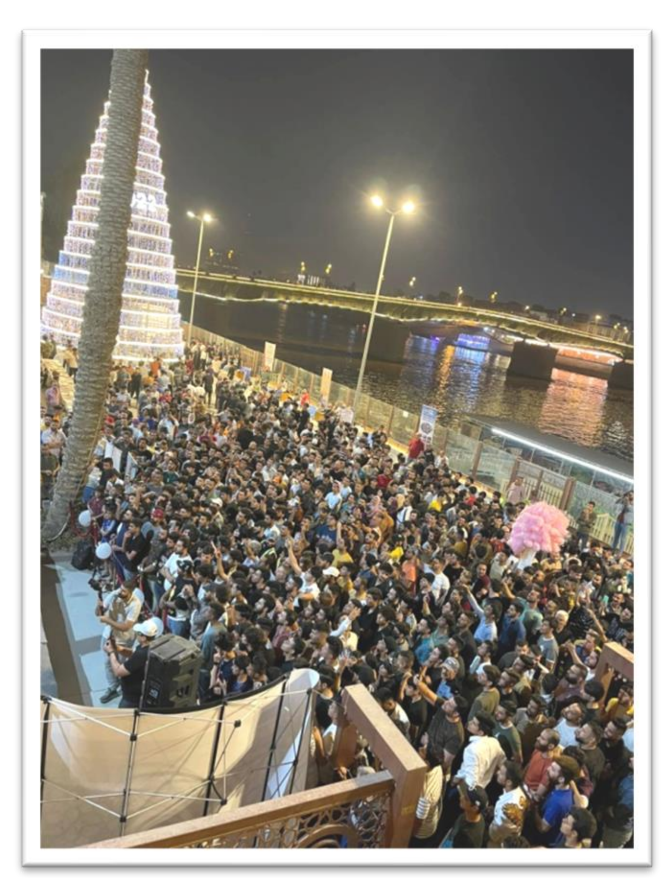
وتحتوي المكتبة على ما يقارب الاثنى عشر الف كتاباً مفهرسة ومبوبة وقد تم تخصيص جناح خاص لها في المركز من اجل ان تكون متاحة لكل الدارسين والباحثين.



الباحة الخارجية

تعتبر الباحة الخارجية للمركز الثقافي البغدادي من أهم الأماكن في شارع المتنبي لإطلالتها المميزة على ضفاف نهر دجلة وتقام فيها العديد من الفعاليات الثقافية وتفتح أمام المواطنين في أوقات المساء.





مقدمة وخلاصة لفعاليات المركز الثقافي البغدادي للأعوام (٢٠١٣،٢٠١٢،٢٠١١)

تعتبر سنة ٢٠١١م هي سنة التأسيس للمركز الثقافي البغدادي وعلى الرغم من أهمية الفعاليات الثقافية التي أقيمت خلال هذه السنة وكذلك السنوات التي تلتها ومن اهم المصادر التي توثق لهذه البدايات هي مجلة بغداد التي تصدر عن محافظة بغداد وهي مجلة نصف شهرية، وكذلك نشرة الثقافة البغدادية وهي نشرة شهرية صدرت عن المركز الثقافي البغدادي صدر منها عشر إعداد، وكذلك سجل نشاطات المركز الثقافي البغدادي والذي يبدأ من يوم الجمعة ٢٠١١/٤/٢٢م ولغاية ٢٠١٣/٣/١م وكتاب المركز الثقافي البغدادي عامان من الإبداع والمثابرة ابرز الإنجازات الثقافية الميدانية للدكتور صلاح عبد الرزاق إعداد: عبد الحاج حمود الكناني و محمود عبد الجبار عاشور.

تذكر نشرة الثقافة البغدادية في العدد الأول لشهر أيلول سنة ٢٠١١م ان اول نشاط للمركز الثقافي البغدادي كان بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٢م في قاعة نازك الملائكة، وتضمن قراءات شعرية للشاعر محفوظ داود سلمان، وعزف على السنطور للفنان باسل الجراح، وفعاليات تراثية لرابطة افاق بغداد، وان اول نشاط ثقافي في قاعة مصطفى جواد كان بتاريخ ٢٠١١/٥/٦م وكان دراسة لغوية للدكتور عبد العباس عبد الجاسم عن نظرية ابن فارس المتوفي سنة ٣٢٥هـ اقامة منتدى العريبي.

ويذكر لنا سجل نشاطات المركز الثقافي البغدادي ان اول نشاط في قاعة جواد سليم هو بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٧م، والذي تضمن حفلة تأبينية للفنان عوني كرومي قدمها الفنان سامي عبد الحميد والفنان ميمون الخالدي.

اما أول نشاط ثقافي سجل في قاعة علي الوردي كان عبارة عن محاضرة للدكتور عبد العباس عبد الجاسم بعنوان (من لا يحضره المعلم) وكانت بعدها محاضرة للدكتور خليل محمد ابراهيم عن (التربية والانسان) في تاريخ ٢٠١١/٩/٣٠م.

واما أول نشاط في مسرح الشناشيل كان بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٢م كانت الفعالية لمناقشة قانون الرياضيين الرواد حسب ما جاء في نشرة الثقافة البغدادية العدد ١٠ لشهر اذار سنة ٢٠١٣م.

وتم افتتاح مكتبة ميخائيل عواد بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣٠م.

ويذكر سجل نشاطات المركز الثقافي البغدادي ان اول فعالية في مسرح سامي عبد الحميد بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٧م، وتضمنت قراءات شعرية ومشاهد مسرحية وفي العدد ٣ لشهر شباط سنة ٢٠١١ تذكر نشرة الثقافة البغدادية ان عدد النشاطات خلال سنة واحدة هو مئة نشاط كان منه (٢٨) نشاط لرابطة افاق بغداد على قاعة نازك الملائكة، و(٢٦) نشاط في قاعة مصطفى جواد توزعت على (١٣) ندوة لرابطة بغداد/العراق الثقافية و(٣) نشاطات للمركز الثقافي البغدادي ومحاضرتين لجمعية التقريب الديني وأربعة محاضرات لرابطة تحقيق الأنساب و إقامة معرض للصور الفوتوغرافية لمنظمة سلام الرافدين، وشهدت قاعة علي الوردي (١٠) أنشطة ثقافية متنوعة وقدمت من خلال قاعة جواد سليم (٢٤) نشاطا متنوعًا.

وهكذا توالت الفعاليات الثقافية في السنين اللاحقة في رحاب المركز الثقافي البغدادي، وقد سجلت لنا نشرة (الثقافة البغدادية) في العدد ستة لشهر ايار سنة ٢٠١٢م ان المركز الثقافي البغدادي قد حقق رقما قياسيًا في تنظيم الفعاليات الثقافية المتنوعة في يوم واحد حيث بلغت في احد الأيام قرابة تسع فعاليات في وقت واحد.

ومن ابرز الفعاليات خلال هذه السنوات الثلاث (٢٠١١،٢٠١٢،٢٠١٣) هو معرض عاشوراء والذي اقيم بتاريخ ٢٠١١/١١/٢٥م، ومعرض اعياد الميلاد ورأس السنة في يوم ٢٠١١/١٢/٣٠م، واحتفالية المولد النبوي في ٢٠١٢/٢/٩م، ومعرض الصابئة المندائيين في ٢٠١٢/٦/٤م، ومعرض الولاة العثمانيين في ٢٠١٢/٥/٤م، ومعرض التركمان في ٢٠١٢/٦/٩، ومعرض العائلة المالكة في ٢٠١٢/١٠/٦م، ومعرض ثورة العشرين في ٢٠١٢/٦/٢٩م، ومعرض الرؤساء الثلاث في ٢٠١٣/٢/٨م.

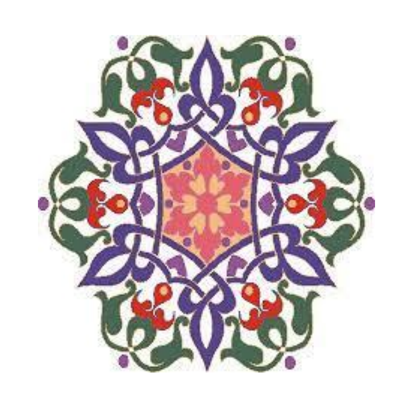
ان عدد الفعاليات الثقافية المسجلة في سجل نشاطات المركز الثقافي البغدادي والذي يبدأ من يوم الجمعة ٢٠١١/٤/٢٢ ولغاية ٢٠١٣/٣/١ هو (٢١٤) فعالية ثقافية.

التقرير السنوي الأول لعام ٢٠١٤ الصادر عن المركز الثقافي البغدادي تحت معنونة (المنظم الثقافي)

قد التقرير عرضاً مفصلاً لفعاليات ونشاطات المركز وإحصاءات مختلفة لعدد الفعاليات والمهرجانات والندوات الثقافية والعروض المسرحية ومعارض الفنون التشكيلية والأفلام السينمائية خلال عام ٢٠١٤.

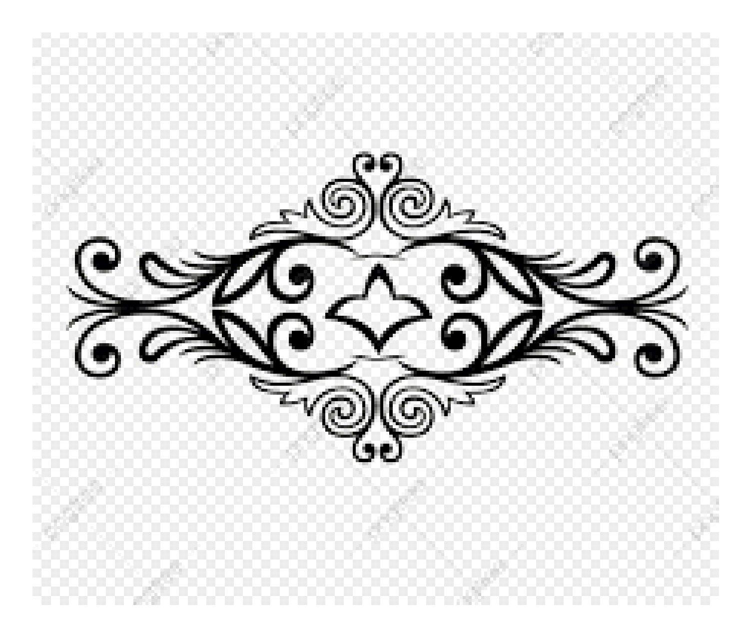
وتضمن قراءة معرفية وثقافية ونقدية وإدارية لدور المنظم الثقافي العراقي في أدارة الفعاليات الثقافية وموضحا دور الإدارة الثقافية المحوري في تقدم وتكامل الثقافة العراقية مبينا ان المركز الثقافي البغدادي يزخر بعشرات المنظمين الثقافيين (كمسئولي المؤسسات ومدراء الندوات ومنظمي المهرجانات ومنظمي المعارض التشكيلية والفوتوغرافية والتاريخية والتراثية ومنظمي المسرحيات والعروض السينمائية) والذين كانوا جزءا مهما في كل الفعاليات الثقافية.

كما سلط التقرير الضوء على أهم المؤسسات الثقافية العاملة واستعرض أهم الفعاليات التي إقامتها، والتي بلغت (٦٣٣) فعالية ثقافية خلال عام ٢٠١٤ شاركت اكثر من ١٣٤ مؤسسة ثقافية في هذا الكرنفال الأسبوعي في شارع المتنبي .



إحصاءات عامة حول عام ٢٠١٤

نوع الفعالية	العدد
عدد الفعاليات الكلية	٦٣٣
الندوات الثقافية	٢٢٠
الاصابيح الشعرية	٩٤
معارض الكتب	٩٣
المعارض التشكيلية	٥١
المسرح	٢٠
سينما	٣٦
فعالية تراثية	٣٠
مهرجان	٢٨
معرض صور	١٥
معارض كاريكاتير	٥
معارض منوعة (فلكلورية وتراثية وتاريخية ..)	٥٤



إحصاءات حول عدد الفعاليات في قاعات المركز الثقافي البغدادي لسنة ٢٠١٤

اسم القاعة	عدد الفعاليات
نازك الملائكة	٦٩
علي الوردي	٦٨
جواد سليم	٦٤
مصطفى جواد	٦٥
دار السلام	٣٧
القاعة التشكيلية	٣٤
حسين علي محفوظ	٣٣
قاعة الف ليلة وليلة	٣٥
الشناشيل	٣٥
سامي عبد الحميد	٤٠
محمد غني حكمت	٩
الباحة الداخلية	١٢١
الباحة الخارجية	٩
المسرح الصيفي	١٣



خلاصة التقرير السنوي الثاني لعام ٢٠١٥ للمركز الثقافي البغدادي / شارع المتنبي

تحرص أدارة المركز الثقافي البغدادي على إصدار التقرير السنوي للفعاليات الثقافية في شارع المتنبي عموما والمركز الثقافي البغدادي خصوصا من اجل عرض المشهد الثقافي البغدادي للباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي وللجمهور الثقافي الكريم وإعطاء صورة كاملة للمشهد الثقافي البغدادي.

حيث يصدر هذا العام التقرير السنوي الثاني تحت معنونة (الإدارة الثقافية) لما لها من أهمية واضحة ومهمة ، وهي المجال الأحدث في الثقافة ، ومن اجل أثارة الباحثين لأهمية هذا العنوان ، علما ان التقرير السنوي الأول لعام ٢٠١٤ كان تحت معنونة (المنظم الثقافي).

وتضمن التقرير لهذا العام عرضاً مفصلاً لفعاليات ونشاطات المركز وإحصاءات مختلفة لعدد الفعاليات والمهرجانات والندوات الثقافية والعروض المسرحية ومعارض فنون تشكيلية والأفلام السينمائية خلال عام ٢٠١٥.

فعاليات المركز الثقافي البغدادي خلال عام ٢٠١٥

بلغت عدد الفعاليات الثقافية لعام ٢٠١٥ أكثر من (٦٨٠) فعالية ثقافية خلال عام ٢٠١٥ بزيادة ملحوظة عن العام السابق البالغة (٦٣٣) وقد شاركت أكثر من ١٠٠ مؤسسة ثقافية في هذا الكرنفال الأسبوعي.

وتوزعت على النحو التالي:

النَدوات الثقافية:

وهي عماد الفعاليات الثقافية حيث بلغت أكثر من (٢٦٦) ندوة تنوعت وتوزعت على اغلب قاعات المركز الثقافي البغدادي شملت اغلب مجالات العلم والمعرفة والأدب والثقافة.

ومن المؤسسات العاملة في هذا المجال منتدى فيض للثقافة والفكر،رابطة بغداد/العراق الثقافية ،رابطة الأنساب العراق والوطن لعربي ،الملتقى الثقافي لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، الورشة الثقافية، الكلمة الرائدة ،الجلالس البغدادية،المرفا الثقافي، تجمع النهرين وغيرها..

الاصابيح الشعرية:

وهي من أهم الفعاليات الأدبية المقامة في المركزواغلب الاصابيح الشعرية تعقد في قاعة نازك الملائكة حيث بلغت الاصابيح الشعرية أكثر من (٩٠) أصبوحة شعرية تم استضافة فيها عشرات الشعراء ومن المجموعات الشعرية العاملة في هذا المجال: مجموعة شعراء الرافدين،مجموعة شعراء المتنبي ،مجموعة حياة ،التجمع العراقي الأصيل، وغيرها ..

المعارض المنوعة:

وتشمل المعارض التشكيلية والمعارض الفوتوغرافية والتراثية ومعارض الأعمال اليدوية حيث بلغت عددها (٩٣) معرضا منوعا توزع بين القاعة التشكيلية وباحة المركزالثقافي البغدادي.

المسرح والسينما:

انحسر النشاط المسرحي بشكل ملحوظ بسبب الكلفة المادية للمسرحيات وعدم وجود ممول حقيقي للأعمال المسرحية فبلغت الأعمال المسرحية التي تم عرضها أكثرمن (١٠) أعمال مسرحية.

في حين شهدت العروض السينمائية تقدما ملحوظا عن العام السابق حيث بلغت أكثر من (٥٠) عرضا سينمائيا وذلك بسبب موسمين مميزين لرابطة السينمائيين العراقيين وصدى السينما والمسرح ،وتخصيص قاعة خاصة للسينما في المركزهي قاعة (الف ليلة وليلة).

باقي الفعاليات:

تنوعت الفعاليات الأخرى والتي ضمت المهرجانات والاحتفالات والحملات الشبابية المختلفة و الفعاليات التراثية كالمقام العراقي وغيرها فتضمنت أكثر من (٨٠) فعالية متنوعة شكلت بمجملها جزءا مهما من المشهد الثقافي البغدادي.

الأحداث المهمة:

يعتبرحدث (افتتاح مكتبة العلامة والدكتوراحمد سوسة) بتاريخ ٦-١١-٢٠١٥ أهم الأحداث الثقافية لمكانة الدكتور العلامة سوسة و أهمية كتاباته في مجال الري والحضارة.

حيث ضمت المكتبة عددا مهما من المصادر التاريخية إضافة الى بعض المقتنيات الشخصية والتي قدمتها حفيدته السيدة سارة الصراف عن طريق ممثل العائلة الأستاذ حسين شعبان ، وتم توقيع عقد حيازة المكتبة بين الأستاذ علي محسن التميمي محافظ بغداد والسيدة سارة الصراف عن عائلة العلامة سوسة.

ومن الأحداث المهمة انعقاد (مؤتمر اللغة العربية الثاني) لمناسبة اليوم العالمي للغة العربية وتحت شعار (العراق : أبجدية حرف) بتاريخ ١٨-١٢-٢٠١٥ وبمشاركة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو والذي أعلن ممثلهم السيد (اكسل بلات) ان (بغداد عاصمة للإبداع الأدبي) ، والذي أصبح تقليدا سنويا مهما يحتفل به شارع المتنبي والمركز الثقافي البغدادي ، وبمشاركة ابرز علماء اللغة العربية في العراق وتقام الندوات اللغوية على هامش الفعاليات وكذلك مشاركة مؤسسات المجتمع المدني بحملات كبيرة من اجل إحياء لغة الضاد.

وواكب المركز (المطالبة بالإصلاحات) وشهد انعقاد أول ندوة مهمة حول مطالبة الجماهير بالإصلاحات وذلك من خلال الندوة التي عقدها (منتدى فيض للثقافة والفكر) بتاريخ ٧-٨-٢٠١٥ ، وبحضور ممثلين عن المتظاهرين لتتوالى تلك الفعاليات تباعا بعد ذلك.

وتعتبر احتفالية منتدى فيض للثقافة والفكر من اكبر التجمعات العلمية والأكاديمية في شارع المتنبي ، والتي عقدت بتاريخ ٤-٩-٢٠١٥ وحضرها عدد كبير ومهم من الشخصيات الوطنية البارزة.

وتم أقامة مهرجان (الحشد الثقافي الشعري) وهو من أوائل المهرجانات المساندة للجيش العراقي والذي تم نقله عبر الكثير من وسائل الأعلام والذي نظم بتاريخ ٣-٣-٢٠١٥.

ومن المهرجانات الشعرية المهمة ايضا انعقاد مهرجان (شعراء الر افدين) الشعري تحت معنونة (للعراق وحشده وجيشه تنتظم القوافي) دورة الشاعر (احمد الصافي النجفي) والشاعرة (عاتكة الخزرجي) والذي استمر لمدة يومين على التوالي ٣٠/٣١-٧-٢٠١٥ وشارك فيه العديد من الشعراء ومن مختلف محافظات العراق.

ومن المهرجانات المهمة أيضا (مهرجان أحلامي) السنوي والذي ينطلق من كل عام في الجمعة الثانية من شهر شباط، و وافق في ٦-٢-٢٠١٥ والتي جذبت جمهورا مهما.

وانطلقت فعاليات مهرجان (لقاء الأشقاء للهوايات والحرف اليدوية) الثاني عشر بتاريخ ٢٦-١٢-٢٠١٥ ، ويعد من أهم المهرجانات التراثية ، والذي تضمن العديد من الفعاليات الثقافية التراثية ، وأهمها الاحتفال بيوم السدارة البغدادية والاحتفاء بأجمل سدارة بغدادية.

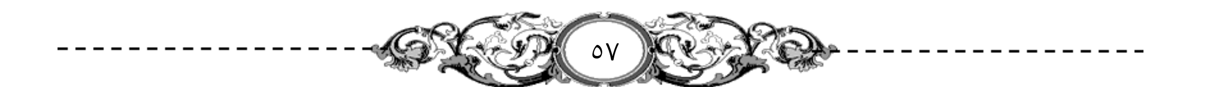
وشهد هذا العام حضورا أكاديميا مهما في فعاليات المركز الثقافي البغدادي حيث عملت المؤسسات الثقافية على استضافة الكثير من الرموز الأكاديمية المهمة من مختلف الجامعات العراقية.

ومن الظواهر الثقافية المميزة لهذا العام انعقاد أكثر من ندوة ثقافية حول التصوف لاسيما التصوف البغدادي ، ومن قبل أكثر من مؤسسة ثقافية ، ومن أبرزها ندوة (البعد المعرفي والإنساني في خطاب التصوف البغدادي) والذي شارك فيها الدكتورة نظلة الجبوري، والدكتور علاء جعفر، وإدارة الدكتور محمد الواضح والتي عقدت بتاريخ ١٣- ١١ -٢٠١٥ والذي اعتبر مؤتمرا مصغرا عن التصوف ،وندوة عن الفكر الصوفي للحلاج لمؤسسة فنون الثقافية وندوة عن التصوف البغدادي للأستاذ طارق حرب للملتقى الثقافي لاتحاد الأدباء.

كما استمر المركز بسياسته العامة باختيار أسماء رمزية لأيام للجمع ومنها ما يتوافق و التركيز على الأيام العالمية : (عيد الجيش العراقي، جمعة المحبة والسلام ، اليوم العالمي للأديان، جمعة أحلامي ،بغداد مكللة بالحب، المثقف مرآة المثقف ،الثقافة إرادة، يوم الأم العراقية، جمعة السينما العراقية ،جمعة القراءة تصنع الثقافة، اليوم العالمي للتراث العالمي)، وتم احتضان فعاليات المحافظات العراقية وتخصيص جمعة لكل محافظة منها (الموصل ،ديالى ،النعمانية) وغيرها.

ومن الظواهر الثقافية الأخرى (اختفاء و انبثاق و انفصال) مؤسسات ثقافية حيث شهد هذا العام انحسار بعض المؤسسات الثقافية عن الحضور لشارع المتنبي ، ويعود اغلب أسباب هذا الانحسار لقلة الدعم المادي المقدم لها ، وغياب السياسات الثقافية المعتمدة ،ومع ذلك فقد شهد عام ٢٠١٥ ظهور بعض

المجموعات المهمة كمجموعة (شعراء الر افدين) في ١٣-١٢-٢٠١٥ ، وهي مجموعة خاصة بالشعر العمودي وجماعة (حياة) والخاصة بالنثر في ١٦- ١٠ -٢٠١٥.
واستمر التواصل الثقافي مع المحيط العربي بحضور عدد من الشخصيات العربية مثل السيد (جعفر محمد حسين فضل الله) من لبنان والدكتور (ايمن المصري) من مصر وعدد من شعراء الجز ائر ولبنان وفلسطين وغيرهم وشهد المركز اقامة فعاليات للمغتربين العر اقيين في الخارج عدد من الفعاليات الثقافية للمؤسسات العاملة في المهجر منها : (مركز النور في السويد) و (منتدى المثقفين في أمريكا ودول المهجر).
ومن الإصدارات المهمة في المركز الثقافي البغدادي لعام ٢٠١٥:
-صدور جريدة (رو ائيون) عن الورشة الثقافية والتي تعتبر الأولى من نوعها في العراق حيث تخصصت في مجال الراوية والتي تم الاحتفاء بها بتاريخ ١٣-١١-٢٠١٥
-وصدرت أيضا مجلة (الر افدين) المختصة بمجال الشعر عن مجموعة شعراء الر افدين وهي أيضا من المجلات الر ائدة في مجالها وتم الاحتفاء بها بتاريخ ٩-١٠-٢٠١٥.
كما هناك مجموعة من الأحداث لا يمكن إهمالها كانطلاق (الأكاديمية الشعرية) وبالتعاون مع مجموعة (شعراء الر افدين) في قاعة نازك الملائكة و (الأكاديمية التشكيلية) في قاعة محمد غني حكمت بالتعاون مع الفنان مهدي المعلم والموسم الثاني للعروض السينمائية لصدى السينما والمسرح في قاعة الف ليلة وليلة.
وفي ما يلي جدول يوضح بعض الإحصاءات الثقافية:
إحصاءات عامة حول عام ٢٠١٥
٦٨٠عدد الفعاليات الكلية
٢٦٦الندوات الثقافية
٩٠ الاصابيح الشعرية
٩٠معارض الكتب
٩٣معارض منوعة (تشكيلية،فوتوغر افية،تر اثية)
١٠المسرحيات
٥٠عروض سينمائية



٨١مهرجانات واحتفالات وحملات منوعة وفعاليات مختلفة

اما ما يخص شارع المتنبي بشكل عام فتم تسجيل عدة نقاط منها:

أولا:

استمرار (مؤسسة المدى للثقافة والفنون) و (منتدى النخب للتبادل الفكري) في عقد الندوات الأسبوعية في مقريهما والتي قاربت الأربعين ندوة حيث تنوعت اهتماماتها بتنوع المناسبات الثقافية مما شكل رافدا مهما من روافد الثقافة والمعرفة في شارع المتنبي وظاهرة جديدة ممكن ان تكون نواة لازدياد مقار المؤسسات الثقافية في شارع المتنبي.

ثانيا:

أزياد أعداد زوار شارع المتنبي وبشكل ملحوظ هذا العام ، وكما تظهره الصور وعدد من المصادر المطلعة والمتابعة لحركة شارع المتنبي وهذا ما يسمح باستغلال هذا الجمهور الثقافي إن أحسنت الجهات الثقافية الاستفادة منه.

كما ازدادت أعداد دور النشر والتوزيع والطباعة وصدور عدد مهم من المطبوعات العراقية وكذلك إقامة حفلات توقيع الكتب في ربوع شارع المتنبي لاسيما في قيصرية حنش.

ثالثا:

فيما يتعلق بنشاطات (القشلة) فلازالت الفعاليات التي تقام في الهواء الطلق من (شعر ومعارض تشكيلية وتراثية) هي السائدة وهي تقام في كل يوم جمعة وهي تقترب في أحيان كثيرة من السياحة الثقافية بشكل كبير نظرا للمبنى التراثي القديم والذي يعود تاريخه لأكثر من ١٠٠ عام ، وختاما ندعو كافة المؤسسات الثقافية لتزويدنا بتقاريرهم الثقافية لعام ٢٠١٥ من اجل اعتمادها.

نتمنى ان يكون عام ٢٠١٦ من الأعوام الثقافية المميزة وكل عام وثقافتنا بخير..

٨ - مكتبات جديدة لشخصيات بغدادية منها نازك الملائكة وسالم الالوسي وعبد الرزاق الهلالي..

١٢٠٠ - فعالية ثقافية ..

١٢٠٠٠٠ -مائة وعشرون الف زائر خلال ٢٠٢١..

تم إعادة افتتاح المركز الثقافي البغدادي التابع لمحافظة بغداد في شارع المتنبي في شهر تشرين الأول من سنة ٢٠٢٠ من قبل السيد محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا بعد إعادة تأهيله وصيانته، وكذلك بعد رفع الحظر بسبب جائحة كورونا والتي أوقفت اغلب الفعاليات الثقافية في العراق والعالم .

فكان المركز هو السباق لعودة الفعاليات وإعادة الأنشطة في شارع المتنبي وبغداد السلام، وهكذا تنوعت الفعاليات الثقافية لسنة ٢٠٢١ اذ تضمنت عقد الندوات و إقامة المهرجانات والمؤتمرات والاصابيح الشعرية والأدبية والمعارض الفوتوغرافية والتشكيلية والعروض السينمائية والمسرحية.

وحسب الإحصاءات التي تم أجراها المركز في سنة ٢٠٢١م أقيمت أكثر من ١٦٠٠ الف فعالية ثقافية، وبمعدل ٤٠ فعالية لكل جمعة، واستقبل المركز قرابة ٣٠٠٠ ثلاثة الاف زائر أسبوعي ليكون عدد الحضور قرابة (١٢٠٠٠٠ مائة وعشرون الف مواطن.(

ويعد حيازة المكتبات الخاصة بشخصيات بغداد المهمة هو من اكبر إنجازات المركز ضمن مشروعه المهم (ناقلوا التراث) وبالتعاون والتنسيق مع العوائل العلمية الكريمة اذ نقل مكتبة الباحث التراثي رفعت الصفار و افتتاحها بعد ذلك من قبل السيد محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا وبحضور كبير للنخب الثقافية في شارع المتنبي وبمشاركة المجالس الثقافية.

كما تم نقل مكتبة الكاتب المرحوم عبد الرزاق الهلالي مدير تشريفات الملك فيصل الثاني ومدير الإذاعة العراقية في الخمسينات، ومكتبة المؤرخ المعاصر شامل عبد القادر والتي تحتوي المصادر التاريخية المهمة والنادرة، ومكتبة ال الخليلي والتي تضم مكتبات (أمان احمد الخليلي، الحاج جبار محمد علي الخليلي، الأستاذ عبد

الغني الخليلي، الدكتور ماهر جبار الخليلي، مكتبة عائلة آل الخليلي التابعة لمدرسة الخليلي العريقة في مدينة النجف).
إضافة الى مكتبة الدكتور المرحوم محمد كاظم الدفاعي احد أساتذة الجامعة المستنصرية والمرحوم اللواء الركن المتقاعد محمد فهمي الجلبي، والصيدلاني السيد جواد جعفر الموسوي وهو احد خريجي الدفعة الأولى لقسم الصيدلة في جامعة بغداد سنة ١٩٤٦م وصاحب صيدلية الفتح في الصدرية.
كما تم نقل مكتبة المرحوم الدكتور فيصل السامر وزير الإرشاد في بداية العهد الجمهوري وهو مؤرخ وكاتب أكاديمي وتحتوي مكتبته على كتب نادرة ومهمة.
ونقلت مكتبة المرحوم الدكتورة سهى الطريحي الوزير المفوض السابق والتي توفيت قبل مدة قليلة، وتعد مكتبتها من اهم المكتبات الموجودة حاليا في المركز.
ومن اهم المكتبات التي تم نقلها أيضا هي مكتبة المرحوم عميد المؤرخيين العر اقيين الأستاذ سالم الالوسي والتي تحتوي اكثر من (١٢٠٠٠ اثنى عشر الف كتاب) وتعد مكتبته مصدرا مهما للتوثيق والأرشفة وهي من روائع المكتبات الشخصية العلمية في العراق.
ويعد نقل وحيازة مكتبة رائدة الشعر العربي الحديث نازك الملائكة من أهم الأحداث الثقافية في المركز الثقافي البغدادي حيث تعد من اكبر المكتبات في المركز وأغناها بالكتب النادرة ونقلت معها عدد مهم من مقتنياتها الشخصية كالمنضدة والكرسي ومكتباتها الخشبية.
يعد هذا الإنجاز الثقافي العراقي من أهم الأحداث الثقافية في العراق، ويعد حدث ثقافي عربي مهم لا يمكن تجاوزه لأهمية الشخصيات والتي تعد جزءا من تاريخ العراق المعاصر.
وشهد المركز الثقافي البغدادي احتفالية كبيرة بمناسبة مئوية الدولة العر اقية وبرعاية محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا والذي تزامن مع احتفالية المجالس الثقافية البغدادية.
واستضاف المركز مهرجان الجواهري بنسخته الر ابعة عشر على مسرح سامي عبد الحميد وكذلك مهرجان الر ابطة العر اقية لتاريخ وتوثيق الأنساب..

وعلى صعيد شارع المتنبي فقد شهد إعادة تأهيل وصيانة لأهم مر افئه الثقافية من قبل عدة جهات منها رابطة المصارف العر اقية وأمانة بغداد والتي نتمنى ان تستمر هذه العناية وان تنتقل لشارع الرشيد وذلك لما تمثله هذه المنطقة من أهمية تاريخية في بغداد السلام واستمرار لما بدأته محافظة بغداد بعنايتها بالمركز والقشلة.

ولا ننسى في ختام التقرير ان نستذكر الشخصيات التي رحلت عن المركز وفي مقدمتم الدكتور عبد العباس عبد الجاسم والمحقق الدكتور الشيخ حمود المحمداوي والشاعر السيد عادل الغر ابي رحمهم الله وغيرهم ممن كان لهم الأثر الكبير في شارع المتنبي والمركز.

ونتقدم بالشكر والتقدير لكل المؤسسات والرو ابط والجهات والأدباء والأكاديميين والمثقفين ممن ساهم بهذا المنجز العراقي والعربي الأصيل.

نسال الله ان يكون عام ٢٠٢٢ عاما للثقافة والكتاب والمعرفة داعين الحكومة الجديدة للعناية بالثقافة والحضارة العر اقية الأصلية وتوفير كل الإمكانيات لدعمها والنهوض بها لبناء هذا البلد الكريم.

خلاصة التقرير السنوي للمركز الثقافي البغدادي لسنة ٢٠٢٢

١٦٠٠ فعالية ثقافية

٢٥٠ ندوة

١٠٠٠٠٠ مئة إلف مواطن زائر

كما عودتكم إدارة المركز الثقافي البغدادي على إصدار التقرير السنوي الثقافي للمركز في بداية كل سنة، إذ يعد من المؤسسات الثقافية الرائدة في مجال إصدار هذه التقارير منذ تأسيسه، والتي جعلت العديد من المؤسسات الثقافية ان تحذو حذو المركز في ذلك لما يتضمنه التقرير الثقافي للمركز من إحصاءات مهمة، وصورة للمشهد الثقافي العراقي مختزلاً ومصغراً في شارع المتنبي شارع الثقافة والمعرفة، ويعد رصداً ومؤشراً على مقدار التطور الثقافي العراقي والعربي، واهم ما يميز هذه التقارير أنها متاحة للفرد العادي والنخبة الثقافية على حد سواء..

ان المركز الثقافي البغدادي تابع إداريا لمحافظة بغداد، وهو بإشراف مباشر من قبل محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا حيث ينال الاهتمام والعناية طيلة أيام السنة لتوفير كل الأجواء المناسبة لخدمة المواطن البغدادي والعراقي.

وحرص المركز طيلة السنوات العشرة من تأسيسه على أن يختط نهجا ثقافيا واضحا، وسياسة ثقافية مبتكرة، ورؤية ثقافية جديدة، واستطاع المركز أن يكون محلًا رائعًا في العراق لتجلي (حكمة الثقافة) حيث اعتمد الكليات والحقائق العامة في النهج العام، ومن ثمَ التحكم بمراتب الثقافة وحسب أهميتها وحاجة المجتمع العراقي إليها، ومازج بين التراث والمعاصرة، واستطاع من تحقيق العديد من

الأهداف التي تعزز دور الثقافة في صناعة الوعي لدى الإنسان العراقي وبوسائل وأدوات محددة في ظل ظروف صعبة واستثنائية.

استمر المركز في سنة ٢٠٢٢ باحتفائه بمكتباته الشخصية والتي أهديت من قبل نخبة طيبة لجعلها متاحة للدارسين والباحثين ضمن مشروع (ناقلو التراث).
حيث شهد المركز افتتاح مكتبة الباحث التراثي البغدادي الأستاذ نبيل عبد الكريم الحسيناوي بحضور العديد من رواد شارع المتنبي، وتحتوي المكتبة على كتب تراثيّة وعلمية وأدبية قيّمة تمجّد التراث الشعبي والتقاليد الأصيلة.
كما شهد المركز افتتاح مكتبة الكاتب والصحفي العراقي الأستاذ شامل عبد القادر والتي خصص لها جناح في قاعة مصطفى جواد وبمشاركة نخبة متميزة من الكتاب والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي .
و أقيمت جلسة افتتاحية وتعريفية بمكتبة ال الخليلي وبالجهود العلمية لهذه الأسرة العريقة وبمشاركة الدكتور ماهر الخليلي، وتتضمن عدد من كتب ومقتنيات الدكتور عبد الهادي الخليلي طبيب الجملة العصبية و الأستاذ أمان احمد الخليلي و الأستاذ الحاج جبار محمد علي الخليلي والأديب والشاعر عبد الغني الخليلي والدكتور ماهر جبار الخليلي وما تبقى من مكتبة مدرسة آل الخليلي التاريخية القديمة.

وتم افتتاح الجناح الخاص بمكتبة الدبلوماسية والوزيرة السابقة سهى الطريحي بمشاركة عائلتها الكريمة وجمع من المثقفين ورواد شارع المتنبي حيث تم نقل المكتبة قبل مدة قليلة من وفاتها وكانت حريصة "رحمها الله" على وضع المكتبة في المركز في مدة قياسية.
والى جانب افتتاح هذه المكتبات استمر الترتيب والتنظيم والفهرسة العلمية (نظام ديوي) في مكتبات المركز، ومنها مكتبات (عزيز السيد جاسم ،عبد الحميد الرشودي، عبد الرزاق الهلالي، رفعت الصفار) وكذلك إنشاء السجلات الخاصة وعمل الفهارس الإلكترونية وعمل أدلة مهمة للمكتبات ستكون مرجعاً إضافياً

لرواد المركز، وتزويد الباحثين في العراق والخارج بالعديد من المصورات الإلكترونية خدمة للعلم والمعرفة وبعيدا عن الروتين المعتاد.
وتم استلام مكتبة المرحوم حاتم حسين حفيد الشاعر العراقي الملا عبود الكرخي، ومكتبة الصحفي العراقي المرحوم أمير الحلو رئيس تحرير مجلة ألف باء ، والإعلامية الرائدة ابتسام عبد الله، والمترجم المرحوم مصطفى ناصر، ومكتبة المرحوم الأستاذ عبد الجبار الحجامي، ومكتبة المرحوم صباح العصامي.
وعلى صعيد الندوات الثقافية تنوعت وتعددت المجالات التي تناولتها المؤسسات الثقافية العاملة في المركز، فنظمت ندوات شملت الأدب والشعر والسرد والقانون والطب والرياضة وعلم الاجتماع والعلوم الحديثة والفنون وغيرها، وبمشاركة العشرات من الأساتذة الجامعيين والمختصين والتراثيين، ووقعت عشرات الكتب وبحضور مؤلفيها.
واتسعت مواضيع الندوات لتشمل مناقشة عدد من الظواهر الاجتماعية في المجتمع العراقي كوسائل التواصل الاجتماعي والانتحار والمخدرات والطلاق والعنف وناقشت السبل الكفيلة بمحاربة هذه الظواهر وبحضور رسمي من الجهات المعنية، ونظمت وقفة خاصة لمحاربة التصحر والجفاف بمشاركة عدد من المؤسسات والاتحادات والنقابات.
واهتمت كذلك بقضايا المرأة والطفل، واستضاف المركز العديد من المدارس الابتدائية والمتوسطة للاطلاع على معالم المركز وشارع المتنبي و إقامة فعاليات الطفولة.
وخصص المركز الندوات الخاصة بالتراث البغدادي، والاحتفال بأهم المناسبات البغدادية كيوم بغداد والسدارة البغدادية وتوقيع الكتب الخاصة بتاريخ بغداد منذ تأسيسها في العصر العباسي لغاية وقتنا الحاضر، والاحتفال بالأيام العالمية التي أقرتها الأمم المتحدة ومنها يوم الوثيقة والسلام والتطوع والبيئة والتراث، والاحتفاء بيوم اللغة العربية والذي شاركت به نخبة مميزة من الأكاديميين والأدباء والشعراء.
واستمرت متاحف المركز (متحف ارض الرافدين ، ومتحف دار السلام ، ومتحف دليل الجمهورية) بتقديم فعالياتها ومعروضاتها النادرة و أقيم عرض للأزياء

القديمة والدراجات هوائية التي صنعت في العراق، وعرض مقتنيات نادرة ومهمة في تاريخ العراق الحديث.

ومن اجل إكمال الصورة الثقافية في العراق فقد تعاون وتكامل المركز مع باقي المؤسسات الثقافية الرسمية، ومنها دوائر وزارة الثقافة إذ شارك في فعاليات يوم التراث العربي، و أقامت دائرة الشؤون الثقافية العامة وبالتعاون مع المركز معرض ليالي رمضانية للكتاب وعلى ضفاف نهر دجلة بشارع المتنبي واستمر ثلاثة أيام وغيرها من الفعاليات الثقافية المشتركة.

واحتضن المركز الوفود الجامعية من جامعات بغداد والمستنصرية والعراقية وأوروك والبصرة والإمام الكاظم عليه السلام وغيرها إذ أطلعت الوفود الزائرة على أبرز نشاطات المركز واستمعوا إلى شرح عن مكتبات وما تضمنه من كتب ومقتنيات علمية وأدبية وأهمية الاستفادة منها في الأبحاث الأكاديمية.

ونظم المجمع العلمي العراقي وبالتعاون مع المركز ندوة عن "نظام الشعر الأكدي ..نماذج مختارة"، و أقام مركز إحياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد وبالتعاون مع المركز محاضرة علمية بعنوان (تاريخ قشلة بغداد وعمارتها).

واحتضن المركز العديد من ندوات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق وبمختلف نواديه ومنتدياته وبمشاركة فاعلة ومهمة من قبل أدباء وكتاب العراق.

واستمرت الوفود العربية من دول مصر وسلطنة عمان والكويت والسعودية والأردن والجزائر والمغرب وتونس وقطر والإمارات وغيرها بالتقادم على زيارة المركز وكذلك دول اسبانيا وبلجيكا وفرنسا والصين والأرجنتين والبرتغال وأمريكا وألمانيا وتركيا و إيران وبلغاريا وهولندا وغيرها من دول العالم.

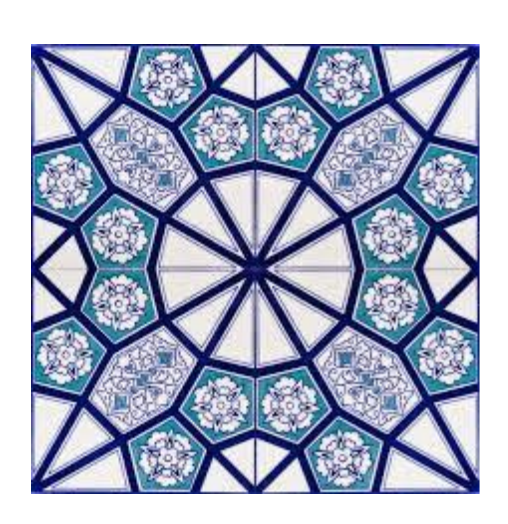
وسجل المركز حضوره الإعلامي المميز على اغلب الفضائيات العراقية والعربية والعالمية وكذلك الجرائد اليومية والمجلات و أبرزها ما كتبته صحيفة الاندبندنت اللندنية ومجلة العربي الكويتية ومجلة ضفاف العراقية وجرائد الصباح والمشرق والدستوروغيرها.

أما بالنسبة لإحصائيات المركز لسنة ٢٠٢٢ فقد بلغ عدد الفعاليات الثقافية ١٦٠٠ فعالية ثقافية لقرابة أربعين جمعة منها أكثر من ٢٥٠ ندوة، وبلغ مجموع الزوار قرابة ١٠٠٠٠٠ مئة إلف مواطن بواقع ٢٥٠٠ مواطن لكل جمعة .

وتنوعت الفعاليات لتشمل الندوات والجلسات والحواريات والمهرجانات والمسرحيات والمعارض التشكيلية والفوتغرافية ومعارض الكتب والخط والبازارات والأعمال اليدوية ومسابقات فكر واربح ومركز المتنبي الصغير الخاص بالطفولة ..

من المؤمل سنة ٢٠٢٣ ان يستمر المركز بمنهجه الثقافي الواضح والبيّن من خلال مكتباته ومتاحفه وفعالياته وستكون هناك عناية مستمرة بالمبنى التاريخي وسيشهد فعاليات ثقافية جديدة ومهمة ان شاء الله.

كل الشكر والتقدير لشركاء النجاح من المؤسسات الحكومية الداعمة والروابط والملتقيات والمنتديات ومؤسسات المجتمع المدني والأكاديميين والباحثين والمحاضرين والشعراء والأدباء والفنانين والإعلاميين وأصحاب الأعمال اليدوية وكافة المشاركين لجهودهم الكبيرة التي ساهمت بنجاح المركز الثقافي البغدادي وجعلت منه منارة ثقافية ومعرفية في سماء الثقافة العربية آملين استمرار مشاركتهم في فعاليات سنة ٢٠٢٣ خدمة للثقافة والمعرفة ..



قاعات ومكتبات ومتاحف المركز الثقافي البغدادي

الطابق الأرضي:

١- قاعة محمد غني حكمت للفنون التشكيلية حيث تقام المعارض التشكيلية والفنية.
٢- قاعة حسين علي محفوظ لعقد الندوات الفكرية والمعرفية كما تضم المكتبات الآتية :
   ١- الصحفية ابتسام عبد الله .
   ٢- الصحفي المرحوم أمير الحلو.
   ٣- الأستاذ عبد الجبار محمود عاشور.
   ٤- مكتبة المرحوم عباس عبد الصاحب علي الكازاروني.
٣- قاعة الف ليلة وليلة للعروض السينمائية وكذلك الندوات.
٤- مسرح الشناشيل للفعاليات التراثية وتاريخ بغداد والمقام العراقي.
٥- الملتقى الثقافي واستراحة المثقفين.
٦- مسرح سامي عبد الحميد للمؤتمرات والمهرجانات المركزية الخاصة بمحافظة بغداد.
٧- مركز المتنبي الصغير (فعاليات خاصة الأطفال).
٨- متحف دليل الجمهورية العراقية (خاص بعرض وثائق تأسيس بدايات العهد الجمهوري في العراق) وبالتعاون مع المؤرشف هادي الطائي.
٩- مكتبة المرحوم الباحث التراثي حسين حاتم الملا عبود الكرخي.

الطابق العلوي:

١- قاعة دجلة وتحتوي على :

١. مكتبة ومتحف الفنان العراقي والطبيب علاء بشير.

٢. مكتبة الملحن المرحوم حسين قدوري.

٢- قاعة علي الوردي لعقد المحاضرات والندوات.

٣- قاعة جواد سليم لعقد الندوات والاصابيح الأدبية.

٤- قاعة مصطفى جواد وتحتوي على المكتبات الآتية.

١. مكتبة الباحث التراثي نبيل الحسيناوي.

٢. مكتبة ال الخليلي وتضم مكتبات :

(الأستاذ أمان احمد الخليلي، الحاج جبار محمد علي الخليلي، الأستاذ عبد الغني الخليلي، الدكتور ماهر جبار الخليلي، مكتبة عائلة آل الخليلي التابعة لمدرسة الخليلي العريقة).

٣. مكتبة الباحث التراثي رفعت الصفار.

٤. مكتبة المؤرخ المعاصر الصحفي شامل عبد القادر.

٥. مكتبة وزير الإرشاد في الخمسينات المؤرخ الدكتور فيصل السامر وابنته عميد كلية اللغات بجامعة بغداد الدكتورة المرحومة سوسن السامر.

٦. مكتبة الوزيرة المفوضة السابقة المرحومة سهى الطريحي.

٥- مكتبة بغداد المركزية وتضم اجنحة مهداة من وزارة الثقافة ودار المأمون للترجمة والنشر وكذلك كتب العتبة العلوية والعباسية وجناح كتب الشهيدين الصدرين اضافة الى مكتبة الموصلي المرحوم الاستاذ هادي القصاب.

٦- مكتبة المؤرخ والمحقق والدكتور المرحوم عماد عبد السلام .

٧- مكتبة المفكر والكاتب الشهيد عزيز السيد جاسم .

٨- متحف ارض الر افدين لعرض التر اثيات وبالتعاون مع المؤرشف صباح السعدي.

٩- متحف دار السلام لعرض التر اثيات وبالتعاون مع المؤرشف سيد محمد علوان.

١٠- مكتبة معاون رئيس التشريفات في عهد الملك فيصل الثاني ومدير الإذاعة العر اقية الأسبق الكاتب المرحوم عبد الرزاق الهلالي.

١١- مكتبة الشهيد الإعلامي اسعد كاظم.

١٢- مكتبة المحقق والباحث التر اثي المرحوم عبد الحميد الرشودي.

١٣- مكتبة علامة العراق في الري والحضارة المرحوم الدكتور احمد سوسه.

١٤- مكتبة المحقق والكاتب المرحوم ميخائيل عواد.

١٥- مكتبة عميد الوثائقيين العرب الباحث المرحوم الأستاذ سالم الالوسي.

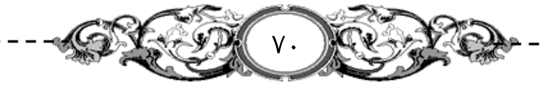
١٦- قاعة ومكتبة رائدة الشعر العربي الحر الشاعرة المرحومة نازك الملائكة.

مكتبات في طور الإعداد والترتيب والتنظيم

١- مكتبة الدكتور المرحوم محمد كاظم الدفاعي احد أساتذة الجامعة المستنصرية.
٢- المرحوم اللواء الركن المتقاعد محمد فهمي الجلبي.
٣- مكتبة المترجم المرحوم مصطفى ناصر.
٤- مكتبة المرحوم صباح صادق العصامي.
٥- مكتبة المرحوم الأستاذ عبد الجبار الحجامي.

متبرعون بمقتنيات ومواد تر اثية

١- الفنان محمد السبع.
٢- الموظفة نمارق الخفاجي.
٣- الموظفة امل الموسوي.
٤- المهندسة انوار الوزان.
٥- الفنان سعدي الركابي.
٦- المهندس ثامر الكرم.
٧- المحقق والكاتب جليل العطية.
٨- الدكتور نهى الونداوي.
٩- السيدة عالية الكناني.
١٠- الأستاذ صبحي رحيم السيلاوي.
١١- المهندس ميثم رسول السلامي.
١٢- المهندس بلال علي.
١٣- الشاعر جمال الفريح.



أدوار مهمة للتبرع بالمكتبات

١- الإعلامية سارة احمد حامد الصراف.
٢- السيدة عالية عبد الرزاق الهلالي.
٣- الملحن فرات حسين قدوري.
٤- الدكتور ماهر الخليلي.
٥- الأستاذ صادق جاسم الربيعي.
٦- الصحفي علي عزيز السيد جاسم.
٧- الدكتور مصطفى الالوسي.
٨- المحامي حسين شعبان.
٩- الدكتور طه جزاع.
١٠- الإعلامي الأستاذ محمد خليل التميمي.
١١- عائلة المرحوم عبد الحميد الرشودي.
١٢- السيدة ياسمين فيصل السامر.
١٣- الأستاذ سلام الزبيدي.
١٤- الأديبة سيناء محمود وعائلتها الكريمة.
١٥- الأستاذ ثائر العصامي.
١٦- ياسر فخري النعيمي

مجلة ناشيونال جيوغر افيك سنة (١٩١٤) العدد كانون الاول تنشر صورة نادرة للمركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي عندما كان المدرسة الرشدية العسكرية في عهد الاحتلال العثماني ويلاحظ ان الباحة كانت ساحة للتدريب كما ان اغلب التفاصيل لازالت موجودة لوقتنا الحاضر...

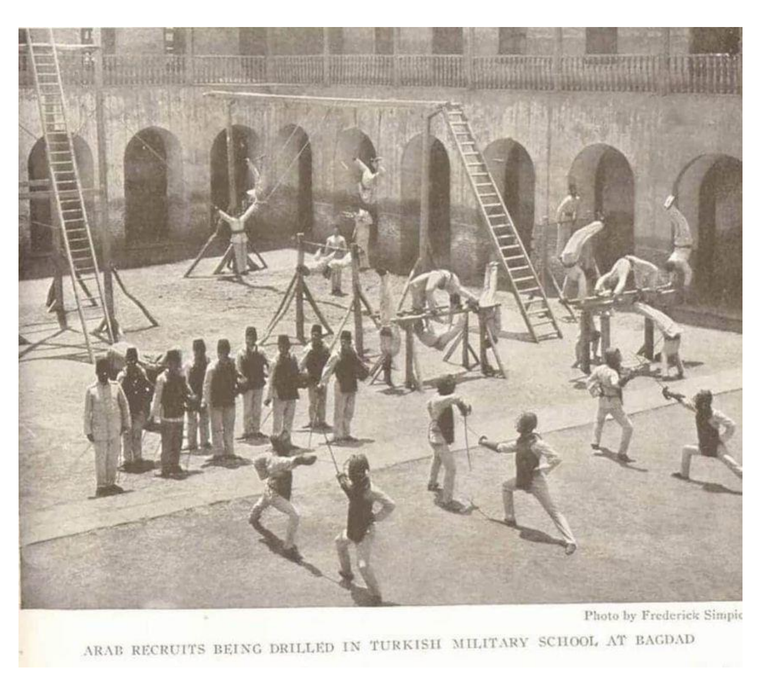


Photo by Frederick Simpich

ARAB RECRUITS BEING DRILLED IN TURKISH MILITARY SCHOOL AT BAGDAD













كادر المركز الثقافي البغدادي

الصف الأعلى من اليمين الى اليسار:

علي محمد ، عمر قدوري ، مصطفى كهلان ، عز الدين عدنان، سلام كريم ، رعد كريم.

الصف الأوسط من اليمين الى اليسار:

حسين علي، محمد عبيد ، رسول حسن ،رضا رحيم، طالب عيسى ، زيد عناد، محمود كاظم، حيدر لطفي ، سعد جبار.

الصف الأول من اليمين الى اليسار:

إيمان علي، برا، عبد الرحيم، أمل عبد الإله ، نمارق خضر، أيسر صادق ، هشام طلعت.



المصادر:

١- المنظم الثقافي ٢٠١٤ : طالب عيسى.
٢- دليل الفعاليات الثقافية المركز الثقافي البغدادي ٢٠٢٠ : طالب عيسى
٣- المركز الثقافي البغدادي عامان من الإبداع والمثابرة ابرز الإنجازات الثقافية الميدانية للدكتور صلاح عبد الرزاق إعداد: عبد الحاج حمود الكناني ومحمود عبد الجبار عاشور.
٤- تاريخ القشلة : الدكتور صلاح عبد الرزاق.
٥- بغداديات تراثية : طارق حرب.
٦- مقالة المدارس الرشدية في العراق، جريدة المدى، لمى عبد العزيز مصطفى، العدد ٢٠١٢/١١/٨م.
٧- مجلة بغداد، الصادرة عن محافظة بغداد العدد٦٠ .
٨- أرشيف فراس الجناحي.
٩- عدد من المواقع الإلكترونية والمقالات الصحفية الأخرى

حكمة الثقافة

بالرغم من اختلاف الأذواق الثقافية وتعدد الاتجاهات الفكرية في العراق فقد استطاع المركز الثقافي البغدادي ان يكون محلًا رائعًا في العراق لتجلي (حكمة الثقافة) حيث اعتمد الكليات والحقائق العامة في النهج العام للمركز ومن ثمَ التحكم بمراتب الثقافة وحسب أهميتها وحاجة المجتمع العراقي لها.

ان حكمة الثقافة تعني ان نعرف الى اين نريد الوصول بحسب الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي نعيشه.

انها تعني ان نقوم بإذابة كل مشكلات (تعريف الثقافة) التي ضجت بها كتب القوم والتي نبحث عنها من اجل ان نصل الى بناء حضارة حقيقية يكون البعد الثقافي هو البعد الدافع والمحرك لها وهذا لا يعني بالضرورة إذابة الخصوصيات من اجل ان نواكب العالم بل ان نعتمد على أنفسنا ونعلن الاستقلال الثقافي الحقيقي ونبني حضارة تليق بالسبعة الآلاف سنة ..!!

وهنا نصل الى نتيجة مهمة جدا وهي ان (الحكمة ثقافة).